

الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية
في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك



قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية والتعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق

٢٠١٤

الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية
في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك

البحث الجامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الحصول على درجة سرجانا (S1) في قسم تعليم

اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم

إعداد:

سعادة الأبدية

رقم القيد: ١٠١٥٠٠٩٩

إشراف:

الدكتور أوريل بحر الدين

(رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣)



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق

٢٠١٤

الاستهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ

وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٤﴾

(سورة آل عمران: ٦٤)



أولاد الأئمة
أولاد الأئمة

PUSAT PERPUSTAKAAN

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

- ١) والدي أبي "الحاج محمد عمر حسن" الذي رباني وحثني على التقدم لنيل الآمال والتفاؤل لمواجهة الحياة المليئة بالتحديات وعلمني أن أقول كلمة حق بدون خوف وأمي المحبوبة المرحومة "أصفرة" التي أفاضت مهمتها عني والتي أثبتها بكل أشواقها حينما عدتُ للبيت والتي رضائها سر توفيقتي، اللهم اغفر لهما وارحمهما كما رباني صغيرة.
- ٢) زوجي النبيل "محمد موجي"، سهل الله أموره
- ٣) أختي الصغيرة المحبوبة "حليمة السعدية و ممن جميلة"
- ٤) جميع أساتذتي الأعزاء في قسم تعليم اللغة العربية خاصة الأستاذ أوريل بحر الدين والأستاذة عناية الرشيدة الماجستير
- ٥) جميع أساتذتي الأعزاء في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك
- ٦) وجميع إخواني وأخواتي الذين أوقدواي نار الجهد والهمة في قلبي بسماحة صدورهم وخلوص قلوبهم كل آن وحين أمين

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم، الصلاة والسلام على سيد المرسلين الذي أنزل عليه القرآن بغير اللغات (بلسان عربي مبين). اللهم إنا نسألك علما نافعا وعملا صالحا وقلبا خاشعا ودعاء مسموعا. اللهم علّمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علّمتنا وزدنا علما نافعا مباركا. وأرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. واجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

وبعد، ومما تسر الكاتبة انتهاء هذا البحث (البحث الجامعي) بعون الله تعالى العليم القدير، وهو المستعان وإليه التكلان، وهو الذي وهب للكاتبة العزيمة والهمة العالية لإكماله وإتمامه حتى يتمكن على شكلته وصورته البسيطة.

إن هذا البحث الجامعي شرط من الشروط التي بها تمت وكملت الدراسة في كلية علوم التربية والتعليم قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق، عام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ ميلادية. ومقدمه للحصول على درجة سارجانا (S1). إضافة إلى ذلك كان هذا البحث الجامعي وسيلة تعلم الباحثة المزيد في اللغة العربية، وليست الدرجة العلمية غاية هذا البحث الوحيدة. فما زالت الباحثة في طور عملية التعلم وعسى الله أن يبارك فيما تم ويجعله الله عملا صالحا مخلصا لوجهه ولا يمكن إتمامه دون مساعدة الآخر، لذلك أقدم شكري وتحيي تحية من عميق قلبي إلى جميع من أسهم في هذا البحث ومن شارك في المراجعة وجميع زملائي الذين يساعدوني مساعدة نافعة. وأشكر شكرا جزيلا خاصة :

١. سماحة الأستاذ الدكتور الحاج موجيا راهارجا، مدير جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.

٢. سماحة الدكتور الحاج نور علي الماحستير، عميد كلية علوم التربية والتعليم.

٣. سماحة الأستاذة مملؤة الحسنة الماجستير، رئيسة قسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم.

٤. سماحة الدكتور أوريل بحرالدين، المشرف على هذا البحث الجامعي الذي أرشدني ووجهني في كل مراحل إعداد هذا البحث.

٥. جميع أساتذتي المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية

٦. جميع أساتذتي المعلمين في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك

٧. أصدقائي في قسم تعليم اللغة العربية ٢٠١٠

وأخيراً، تعترف الباحثة بأن هذه الرسالة لا تخلو من الأخطاء والنقصان إما من أساليب الكتابة وإما من مضمونها، فترجو من القراء أن يقدموا للباحثة تعليقات واقتراحات. عسى أن تكون هذه الرسالة نافعة للباحثة ولجميع القراء الأحياء. آمين يارب العالمين.

مالانق، ٢٧ مارس ٢٠١٤

الباحثة

سعادة الأبدية

١٠١٥٠٠٩٩

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق
كلية علوم التربية والتعليم
قسم تعليم اللغة العربية



تقرير المشرف

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وبعد،
قدمت إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة :

الاسم : سعادة الأبدية

رقم القيد : ١٠١٥٠٠٩٩

عنوان البحث : الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية

في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل
المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1)
لكلية علوم التربية والتعليم في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم
الإسلامية الحكومية مالانق للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤م.

مالانق، ٧ أبريل ٢٠١٤

المشرف

الدكتور أوريل مجرالدين

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق
كلية علوم التربية والتعليم
قسم تعليم اللغة العربية



تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : سعادة الأبدية

رقم القيد : ١٠١٥٠٠٩٩

عنوان البحث : الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية

في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم تعليم اللغة العربية لكلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.

مجلس المناقشة:

١. الدكتور سلامت دارين الماجستير (_____)
٢. الحاج قامي أكيد جوهرى الماجستير (_____)
٣. الدكتور أوريل بحر الدين (_____)

تقريراً بمالانق، ١٤ أبريل ٢٠١٤

عميد كلية علوم التربية والتعليم

الدكتور الحاج نور علي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٤٠٣١٩٩٨٠٣١٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق
كلية علوم التربية والتعليم
قسم تعليم اللغة العربية



تقرير عميد كلية العلوم التربية والتعليم

لقد تسلم عميد كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:
الاسم : سعادة الأبدية
رقم القيد : ١٠١٥٠٠٩٩
عنوان البحث : الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية
في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك
لإتمام دراستها وحصول على درجة سرجانا (S-1) في قسم تعليم اللغة العربية
لكلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق
العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م.

تقريراً بمالانق،
عميد كلية علوم التربية والتعليم

الدكتور الحاج نور علي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٤٠٣١٩٩٨٠٣١٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق

كلية علوم التربية والتعليم

قسم تعليم اللغة العربية



تقرير رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

لقد تسلمت رئيسة قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : سعادة الأبدية

رقم القيد : ١٠١٥٠٠٩٩

عنوان البحث : الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية

في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك

لإتمام دراستها والحصول على درجة سرجانا (S1) في قسم تعليم اللغة العربية لكلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م.

تقريراً بمالانق، ٧ ابريل ٢٠١٤

رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

مملوءة الحسنة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق

كلية علوم التربية والتعليم

قسم تعليم اللغة العربية



إقرار الباحثة

أنا الموقعة أدناه وبياناتي كآآتي :

الاسم : سعادة الأبدية

رقم القيد : ١٠١٥٠٠٩٩

العنوان : فجاغكانن - مانيار - غرسيك

أقرر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا في قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق تحت العنوان: الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك

حضرته وكتبته بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على مسؤولية قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق.

حرر هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانق، ٧ أبريل ٢٠١٤

صاحبة الإقرار

سعادة الأبدية

رقم التسجيل: ١٠١٥٠٠٩٩

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق
كلية علوم التربية والتعليم
قسم تعليم اللغة العربية



بيان مواعيد الإشراف

الاسم : سعادة الأبدية
رقم القيم: ١٠١٥٠٠٩٩
القسم : تعليم اللغة العربية
العنوان : الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه
غرسيك
المشرف : الدكتور أوريل بحر الدين

الرقم	التاريخ	الوصف	التوقيع
٠١	٢٣-٩-٢٠١٣	الموضوع	
٠٢	٢٩-١٢-٢٠١٣	الباب الأول	
٠٣	٤-٢-٢٠١٤	الباب الثاني	
٠٤	٦-٢-٢٠١٤	الباب الثاني	
٠٥	٢-٤-٢٠١٤	الباب الثالث	
٠٦	٧-٤-٢٠١٤	الباب الأول إلى صفحة الغلاف	

المعرفة

رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

مملوءة الحسنة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

محتويات البحث

أ الاستهلال
ب الإهداء
ج كلمة الشكر والتقدير
هـ تقرير المشرف
و تقرير لجنة المناقشة
ز تقرير عميد كلية علوم التربية والتعليم
ح تقرير رئيسة قسم تعليم اللغة العربية
ط إقرار الباحثة
ي بيان مواعيد الإشراف
ك مستخلص البحث
ل مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
م مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ن محتويات البحث

الفصل الأول: الإطار العام ومنهج البحث

المبحث الأول: الإطار العام	
أ- مقدمة	١
ب- أسئلة البحث	٤
ج- أهداف البحث	٤
د- أهمية البحث	٥
هـ- حدود البحث	٥
و- تحديد المصطلحات	٦

٧ ز- الدراسات السابقة
	المبحث الثاني: منهج البحث
٩ أ- مدخل البحث ونوعه
١٠ ب- مصادر البيانات
١١ ج- أدوات جمع البيانات
١٢ د- أسلوب تحليل البيانات
١٣ هـ- مراحل تنفيذ البحث

الفصل الثاني: الإطار النظري

١٤ المبحث الأول: حقيقة معلم وأدواره في عملية التربية والتعليم
	المبحث الثاني: كفاءات معلمي اللغة العربية
١٦ أ- مفهوم الكفاءات
١٨ ب- ضرورة تحقق الكفاءات لدى المعلمين
١٩ ج- تصنيف الكفاءات معلمي اللغة العربية
	المبحث الثالث: الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية
٢٠ أ- كفاءات معلمي اللغة العربية في تنفيذ خطة التعليم
٣٢ ب- كفاءات معلمي اللغة العربية في تقويم التعليم

الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها

٣٥ المبحث الأول: لمحة عن مدرسة السعادة المتوسطة ١ بونجاه غرسيك
٣٧ المبحث الثاني: لمحة عن مدرسة السعادة المتوسطة ٢ بونجاه غرسيك
٤٠ المبحث الثالث: الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية
٤١ أولاً: الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في تنفيذ خطة التعليم
 ثانياً: الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في تقويم التعليم

الفصل الرابع: نتائج البحث والمقترحات

- أ- نتائج البحث
- ب- المقترحات

قائمة المراجع

- أ- المراجع العربية
- ب- المراجع الأجنبية

قائمة الملاحق



قائمة الملاحق

رقم	موضوع
.١	رسالة الاستذنان للبحث من الجامعة
.٢	رسالة التوضيح من المدرسة
.٣	دليل مقابلة لمعلمي اللغة العربية
.٤	أسئلة الاستبانة
.٥	ورقة الأجوبة
.٦	الجدول الدراسي في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك
.٧	الجدول أساتذة في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك
.٨	صورة أنشطة التعليم والتعلم وعملية المقابلة
.٩	سيرة ذاتية عن الباحثة

مستخلص البحث

سعادة الأبدية (١٠٣٣٠٠٩٩)، ٢٠١٤، الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في المدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك، البحث الجامعي، كلية علوم التربية والتعليم، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق. المشرف: الدكتور أوريل بحر الدين.

الكلمات المفتاحية: الكفاءات التعليمي، معلم اللغة العربية.

المعلم أحد عناصر إدارة التربية في المؤسسة، هو أحرص الناس على نفع طلابه حيث يقوم بتعليمهم وتربيتهم وتوجيههم، ويدلهم بكل طريق على الخير ويرغبهم فيه، ويبين لهم الشر ويحذرهم منه. وعرفنا في إندونيسيا "القانون الحكومي" الذي يبين أن لكل معلم يجب عليه كفاءة، ومن هذه الكفاءة هي الكفاءة التعليمية، والكفاءة الشخصية، والكفاءة الاجتماعية، والكفاءة المهنية التي تنال من التعليمي المهني. الكفاءة التعليمية هي الكفاءة المميزة، والتي سوف تفرق المعلمين على المهنة الأخرى. وسؤال الآن هل الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك على تقدير ممتاز؟.

انطلاقاً مما سبق، يهدف هذا البحث إلى وصف (١) الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك في تنفيذ خطة التعليم، (٢) الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك في تقويم التعليم.

موضوع هذا البحث كل معلمي اللغة العربية في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك، يتكون من معلمي مدرسة السعادة المتوسطة ١ بونجاه غرسيك وأربعة معلمي مدرسة السعادة المتوسطة ٢ بونجاه غرسيك. ومنهج هذا البحث هو المدخل الكيفي الوصفي، فالطريقة التي تستخدمها الباحثة في عملية جمع البيانات هي طريقة ملاحظة ومقابلة ووثائقية، واستبانة لإكمال البيانات.

ونائج البحث التي توصل إليها الباحثة من هذا البحث (١) الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك، أن معظم معلمي اللغة العربية يقومون بوضع خطة التدريس شاملة لما سيفعلهم خلال العام الدراسي، ويستخدمون الطرائق المناسبة بأحوال وقدرة تلاميذهم في عملية التعليم ويرافقون التلاميذ لنيل الفهم والهدف الدراسي، ويصفون أن تنظيم فعاليات التلاميذ الصفية متعلقة بالطرائق المستخدمة، ولايستخدمون وسائل التعليمية لعدم وجود منها وقلة وقت التدريس وعدم المهارة في استعمال وسائل التعليمية الحديثة. (٢) الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك في تقويم التعليم، أن معظم معلمي اللغة العربية يساعد درجة التلاميذ في تحسين الامتحان التالي وينفعون منها. بمشاركة منهم في المسابقة المعينة.

الفصل الأول

الإطار العام ومنهج البحث

المبحث الأول: الإطار العام

أ- مقدّمة

نال المعلم اهتماما منقطع النظير، باعتباره أحد أركان العملية التعليمية مع الطالب والمنهج، كما حظي بإعداده باهتمام ملحوظ وغير مسبوق، هذا فيما يخص تعليم اللغة العربية لأهلها. أما ما يخص تعليم العربية لغير الناطقين بها فلم نجد اهتماما كبيرا، بوجه عام، وعلى وجه الخصوص تأهيل وتدريب معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وإذا التفت يمينا وشمالا لم نجد إلا عدد يسيرا من الجهات التعليمية التي أولت هذا الموضوع اهتماما من بعض المعاهد التي تخصصت في تعليم اللغة العربية لغير أهلها.

المعلم أحد عناصر إدارة التربية في المؤسسة، هو أحرص الناس على نفع طلابه حيث يقوم بتعليمهم وتربيتهم وتوجيههم، ويدلهم بكل طريق على الخير ويرغبهم فيه، ويبين لهم الشر ويحذرهم منه. وللمعلم أهمية كبرى في عملية التربية والتعليم، حيث أشار القرآن الكريم إلى دور المعلمين من الأنبياء وأتباعهم في كثير من الآيات القرآنية مبينا أن من أهم وظائف الرسول صلى الله عليه وسلم تعليم الناس الكتاب والحكمة وتزكية الناس، أي تزكية نفوسهم وتطهيرها - فقال الله تعالى:

"رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ

وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" (سورة البقرة: ١٢٩)

ويتضح من الآية السابقة أن للمعلم وظائف من أهمها: (١) التعليم أي نقل المعلومات إلى عقول الناس وقلوبهم ليطبقوها في سلوكهم وحياتهم، (٢) التزكية أي التنمية والتطهير والسمو بالنفس إلى بارئها، وإبعادها عن الشر والمحافظة على فطرتها^١. ويناسب بدستور جمهورية اندونيسيا رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٥ بشأن المعلم ومحاضر، باب ١ فصل ١: "المعلم هو المرء المهنية بواجبه الفاضل في التربية، والتعليم، والتوجيه، والتدريب، والتقدير، والتقييم المتعلمين في سن مبكرة، والتعليم الرسمي والتعليم الابتدائي والتعليم الثانوي^٢.

ويحتل إعداد المعلم وتدريبه مكانة هامة وخاصة، ولا سيما معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لقلة المتخصصين في هذا الميدان، ومن هنا فإن كثيرا من معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها هم من غير المتخصصين بعلم اللغة العربية التطبيقي، ومن غير المدربين في هذا الميدان. وتأتي مسألة إعداد المعلم وتدريبه من أهمية المعلم نفسه ودوره في العملية التعليمية، من حيث تشير الدراسات التربوية إلى أن دور المعلم - بشكل عام - يمثل ٦٠% من التأثير في تكوين الطالب، بينما تشترك بقية العناصر الأخرى في العملية التربوية بـ ٤٠% من التأثير^٣.

رأى يس عبد الرحمن قندل أن هناك الصفات العامة التي ينبغي أن يتصف بها كل معلم بغض النظر عن مجال تخصصه، من أهمها^٤: الصفات العقائدية، الصفات الجسمية، الصفات العقلية والنفسية، والصفات الأكاديمية والمهنية. يظهر كل ما سبق في دور المعلم مهمة ولا تنسى بكفاءاته له.

كما نقل من كتاب محمد نور الدين، أن المعلم المكافئ هو الذي له صفات مخصوصة منها، التقوى، والمعرفة، والعدل، والإخلاص، واستعداد الدراسة، وتقويم

^١ أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق، ٢٠١١) ص. ١٧

^٢ Farida Sarimaya, *Sertifikasi Guru Apa, Mengapa dan Bagaimana?*, (Bandung: Yrama Widya, 2008) p.156

^٣ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ط ١، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ٢٠١١) ص ١٠.

^٤ يس عبد الرحمن قندل، التدريس وإعداد المعلم، ط ١ (الرياض: دار النشر الدولي، ٢٠٠٠) ص. ٢١٥-٢٢٠.

الدراسة وغيرها. الشروط التي لا بد على المعلم هي الشروط الإداري والأكاديمي والفردى. لا بد على المعلم أن يملكوا الشهادة التربوية أو الشهادة الأهلية في مجاهم فتسمى بالشروط الإداري. وأما الشروط الأكاديمي هي الشروط التي يملكوا المعلم في مجال معين منها القدرة في تعليم المادة الجيدة، وتطوير المنهج، وإدارة الصف، وإدارة الدراسة التعليمية، وإدارة التقويم التعليمي لنجاح التلاميذ في تعلمهم. فأما الشروط الفردى هي الشروط التي لا بد على المعلم في تنمية المهني من ناحية الأخلاق والسلوك في حياة اليومية.^٥ لا بد على المعلم أن يملكوا هذه الكفاءات المجموعات، لأن الكفاءة من شروط المهنة المتكاملة.

وعرفنا أيضا في إندونيسيا "القانون الحكومي" الذي يبين أن لكل معلم يجب عليه كفاءة، وهذا القانون تكتب على النمرة: ١٤ سنة ٢٠٠٥، الفصل ١٠ قسم الأول ومن هذه الكفاءة هي الكفاءة التعليمية، و الكفاءة الشخصية، و الكفاءة الاجتماعية، و الكفاءة المهنية التي تنال من التعليمي المهني.^٦

اعتمادا على ما سبق الكفاءة التعليمية هي جزء لا يتجزأ من أربعة الكفاءات الأساسية التي ينبغي أن يتمتع المعلم، الكفاءة التعليمية هي قدرة المعلم على إدارة عملية التعلم لدى التلاميذ. وتعيى الباحثة بالكفاءات التعليمية في هذا البحث هي الكفاءات الخاصة في الشؤون التعليمية، كما قال (langeveld,1980) علم للتعليم، وفكرة عن التربية. فكرة التي تأكد كيفية نشرف الأطفال ونربهم.^٧

وقد وضعت المديرية العامة مدير فريق من المهن المربي تحسين الجودة من المعلمين وموظفي التعليم (٢٠٠٦) اختصاص التربوية الموضوعية التي تتضمن فهم قدرة المعلمين، التصميم التعليمي وتنفيذه، وتقييم نتائج التعلم، وتطوير المعلمين لتفعيل إمكاناتهم.^٨

⁵ Muhammad Nurdin, *Kiat Menjadi Guru Profesional*. (Yogyakarta: Ar Ruz Media, 2008) p 24.

⁶ Undang-Undang RI No. 14 Tahun 2005 Tentang Guru Dan Dosen & Sisdiknas. (Jakarta: Wipress.2006 p.7

⁷ Uyoh Sadullah, *Pedagogik: Ilmu Mendidik*. (Bandung: Alfabeta, 2011) p.2

⁸ Agoes Dariyo, *Dasar-Dasar Pedagogi Modern*. (Jakarta: Indeks, 2013) p.15

الكفاءة التعليمية ينبغي أن يملكها المعلم لأداء أثناء التدريس بأن تطبيقه للتلاميذ، بهذه الكفاءة يعاون دور المعلم لتنمية إمكانهم، مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك من أقدم مدارس الجودتية في تلك المدينة، وكانت فيها مادة اللغة العربية فلا بد كفاءة لدى المعلمين لتنمية قدرة التلاميذ ومهاراتهم فيها، وسؤال الآن هل الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك على تقدير ممتاز؟، بناء على ما سبق، أرادت الباحثة أن تعرف على كفاءة التعليمية لمعلمي اللغة العربية خاصة في مجال تنفيذ خطة التعليم و تقويمه. و بهذا البحث أرادت أن تعطي المزايا الإبداعية والجدابة في كفاءة التعليمية للمعلم ومصدرا مساعدا في بحوث تالية.

ب- أسئلة البحث

- بناء على المشكلات السابقة، قدّمت الباحثة أسئلة البحث كما يلي:
- ١- كيف الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك في تنفيذ خطة التعليم؟
 - ٢- كيف الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك في تقويم التعليم.

ج- أهداف البحث

- بناء على أسئلة البحث فكانت أهداف البحث كما يلي:
- ١- الحصول على معرفة كفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك في تنفيذ خطة التعليم.
 - ٢- الحصول على معرفة الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك في تقويم التعليم.

د- أهمية البحث

وكانت نتائج البحث نظرية وتطبيقية:

١- الأهمية النظرية

ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث مدخلا نافعا نظريا لترقية وتقديم معارف المعلم و المتعلم عن الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية الجيدة، خاصة في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك.

٢- الأهمية التطبيقية

تتمنى الباحثة أن يستفيد من هذا البحث المعلمون للموازن ومعياري في اعطاء التعليم المناسب بحاجة المتعلم ويحل المشكلات التعليمية في اللغة العربية وتحسين التعليم معين .

هـ- حدود البحث

حدّدت الباحثة بثلاثة جوانب، وهي الحدود الموضوعية، والحدود المكانية، و الحدود الزمانية.

١- الحدود الموضوعية

تحدد الباحثة الموضوع لهذا البحث الكفاءات التعليمية في تنفيذ خطة التعليم وتقويمه.

٢- الحدود المكانية

أما المكان الذي تستخدمه الباحثة هو مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك لأنها أقدم المدارس حول بونجاه غرسيك.

٣- الحدود الزمانية

هذا البحث يجري في السنة الدراسية ٢٠١٣-٢٠١٤م.

و- تحديد المصطلحات

لكي يكون هذا البحث واضحا، قدّمت الباحثة المصطلحات المهمة و هي كما يلي:

١. الكفاءات التعليمية

ويرى ماكدونلد أن الكفاءات التعليمية هي المهارة في حل المشكلات التي تواجه المعلم في أثناء التدريس، والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة حوله، هذه المشكلات أمور حتمية الحدوث، نظرا لتباين التلاميذ، وتباين الأهداف التعليمية، ومن ثم تباين ما يقوم المعلم بعلمه من إجراءات واستراتيجيات للتدريس^٩.

٢. معلم اللغة العربية

ذكر الفيومي في المصباح المنير لفظه "معلم" من أصل مادة (ع ل م)، علّمت له علامة، بالتشديد : وضعت له أمانة عرفها^{١٠}. وعلم فلانا الشيء تعليما: جعله يتعلمه، فالفاعل معلم والمفعول معلم. فالمعلم في اللغة إذا : من يتخذ مهنة التعليم ومن له الحق في ممارسة إحدى المهن استقلالا^{١١}.

والمعلم في اصطلاح : هو الفرد الذي يساعد المتعلم عن طريقة النشاط العقلي أو الحركي أو هما معا على التغيير أو التعديل في السلوك أو الخبرة الجديدة التي لم يسبق أن مرت به في خبراته السابقة^{١٢}.

فمعلم اللغة العربية هو الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف المحددة لكل منها^{١٣} بالمادة اللغة العربية، فلا تستغني العملية

^٩ يس عبد الرحمن قنديل، المرجع السابق، ص. ٩٥

^{١٠} أبو العباس أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، (بيروت: لبنان، ١٩٨٧)

ص. ٣٤٧

^{١١} مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (القاهرة: دار التحرير، ١٩٨٩) ص. ٢٦٤

^{١٢} أحمد الحمد، التربية الإسلامية، ط ١ (الرياض: دار اشبيليا للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢) ص. ١٦٧

^{١٣} مسعد محمد زياد، التدريب التربوي للمعلمين: التعليم الأساسي - التعليم الثانوي، (القاهرة: دار الصحوة للنشر

والتوزيع، ٢٠٠٩) ص. ٢٠١. وحسن شحاتة ومحبات أو عميرة، المعلمون والمتعلمون: أنماطهم وسلوكهم وأدوارهم، ط ١

(القاهرة: مطبئة دار العربية للكتاب، ١٩٩٤) ص. ١٣

التعليمية عن المعلم. وإنه وهو يعلم اللغة العربية يقوم بأدوار مهمة في تعليمها كالتزام الفصحى في حديثه وتدرسه واختيار عباراته، وكغرس التدوق الأدبي واللغوي في طلابه.

ز- الدراسات السابقة

الدراسات السابقة التي تتعلق بهذا البحث، وجدتها الباحثة هي مما يلي :

- ١- إينس أسفيانتي (٢٠١٣م) طالبة من قسم تعليم اللغة العربية في العام الدراسي ٢٠٠٩ بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانق، البحث العلمي، بالموضوع كفاءة مدرسي اللغة العربية في مدرسة "رادين فاكو" الثانوية ترنجاليك، وأهدافه لحصول على معرفة كفاءة مدرسي اللغة العربية في مدرسة "رادين فاكو" الثانوية ترنجاليك، و المنهج الذي يستخدمه هو البحث الكيفي على المنهج الوصفي التقويمي وأدوات جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة و المقابلة و الوثائقية، ونتائجه أن تأثير الكفاءة التربوية في محاولة التعلم الطلبة لعلوم القرآن و الحديث في مدرسة "رادين فاكو" الثانوية ترنجاليك معتدل.
- ٢- استغفار زولي قدسيي (٢٠١٣) طالبة من قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية وتأهيل المعلمين بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا، البحث العلمي، وعنوانه كفاءة التربية لدى معلم اللغة العربية بمدرسة العالية الحكومية تمبيل سليمان يوكياكرتا، بأهداف البحث للحصول على معرفة كفاءة التربية لدى معلم اللغة العربية بمدرسة العالية الحكومية تمبيل سليمان يوكياكرتا، ومنهجه هو البحث الكيفي بأدوات جمع البيانات منها الملاحظة، والمقابلة، والوثائق، بنتائج البحث أن معلم اللغة العربية بمدرسة العالية الحكومية تمبيل سليمان يوكياكرتا يملكون كفاءة التربية الجيدة الكافي، لكن لاتزال

الفحوة فيما يتعلق بقيام كفاءة المعلم بين عملية التعليم التي تجري في الفصل
بخطط الدرس التي يعدّها المعلم.

٣- زين العارفين (٢٠١١ م) طالب من قسم تعليم اللغة العربية، بجامعة مولانا
مالك إبراهيم مالانق، رسالة ماجستير، بالموضوع تطبيق الكفاءة التربوية و
الكفاءة المهنية لمدرس اللغة العربية في مدرسة الثانوية رئيسية رмбаغ ، وأهدافه
لإعطاء الإقتراحات لجميع النواحي في مجال التربية و خصوصاً لمدرسي اللغة
العربية في مدرسة رئيسية الثانوية رмбаغ، و المنهج الذي يستخدمه هو البحث
الكيفي على المنهج الوصفي التقويمي وأدوات جمع البيانات المستخدمة هي
الإستبانة والملاحظة والمقابلة ، ونتائجه أن تطبيق الكفاءة التربوية و الكفاءة
المهنية على أنشطة التدريس لدى مدرسي اللغة العربية في مدرسة رئيسية الثانوية
رмбаغ تعد درجته مختلفة ومنخفضة نسبياً.

٤- أنيسة الرحمة سوغيماس ميلاساري (٢٠٠٩ م) طالبة من قسم تربية دين
الإسلام كلية التربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانق، البحث العلمي،
بالعنوان محاولة رئيس المعلمة في تنمية الكفاءة التربوية لمدرس التربية الإسلامية في
مدرسة الإسلامية المتوسطة بفاكيس مالانج، وأهدافه للحصول على معرفة
محاولة رئيس المعلمة في تنمية الكفاءة التربوية لمدرس التربية الإسلامية في مدرسة
الإسلامية المتوسطة بفاكيس مالانج ، و المنهج الذي يستخدمه هو البحث
الكيفي على المنهج الوصفي، ونتائجه أن محاولة رئيس المعلمة في تنمية الكفاءة
التربية لمدرس التربية الإسلامية في مدرسة الإسلامية المتوسطة بفاكيس مالانج
جيد.

٥- تيتيك استعاني (٢٠٠٧ م) طالبة من قسم تربية دين الإسلام كلية التربية بجامعة
مولانا مالك إبراهيم مالانق، البحث العلمي، ، بالموضوع تأثير الكفاءة التربوية في
محاولة التعلم الطلبة لعلوم القرآن و الحديث في مدرسة السلفية العالية رئيسية

كاجن فاتي ، وأهدافه لحصول على معرفة تأثير الكفاءة التربوية في محاولة التعلم الطلبة لعلوم القرآن و الحديث في مدرسة السلفية العالية رئيسية كاجن فاتي ، و المنهج الذي يستخدمه هو البحث الكييمي، ونتائجه أن تأثير الكفاءة التربوية في محاولة التعلم الطلبة لعلوم القرآن و الحديث في مدرسة السلفية العالية رئيسية كاجن فاتي معتدل أو متوسط.

وجدت الباحثة علاقة بين الدراسات السابقة و هذا البحث العلمي هي في الكفاءات التعليمية لدى المعلم العامة، وتختلف فيه الباحثة خاصة لمعلمي اللغة العربية في تخطيط التعليم حتى يواصل إلى تقويم التعليم وتطبيقها في عملية التعليمية اليومية.

المبحث الثاني: منهج البحث

ليبان المشكلات في هذا البحث، تحتاج الباحثة إلى طريقة أو منهجية توافق الإجابة عليها وهي ما يلي:

أ- مدخل البحث ونوعه

إن المدخل الذي استخدمته الباحثة في هذا البحث هو بالمدخل الكيفي، هو الشيء من إجراء البحث الذي يحصل البيانات الوصفية بوجود ملاحظة الكلمة واللسان المشاهدة ممن وأخلاقه¹⁴. وجنس هذا البحث من الدراسة الوصفية. وبحث الدراسة الحالة من البحث الذي يستعمل مكثفا ودقيقا وعميقا إلى المؤسسة المتعضية أو إشارة معينة¹⁵.

في هذا البحث تكون الباحثة كآلة الأساسية للبحث عند جمع البيانات كما تستخدم الباحثة أيضا آلة أخرى تساعد على جمع البيانات أنها لم تكن من

¹⁴ Lexy J. Maleong, *Metodologi Penelitian kualitatif*, (Jogjakarta: PT Remaja Rosdakarya, 2003) p.3

¹⁵ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Ilmiah*, (Jakarta: Bina Aksara, 1991) p.115

الأداة الأساسية بل الإضافية. وأكد ناسوتيون (١٩٨٨) تعتبر هذه الطريقة صحيحة, من حيث كون الباحثة كآلة أساسية في البحث أمر ضروري ومناسب لنوع البحث الكيفي, وصرح ناسوتيون أن الإنسان الباحث هو الآلة الوحيدة التي تملك قدرة حاكمة لأخذ القرار فيها^{١٦}.

كانت الباحثة تبتعد كثيرا عن الصفة الذاتية للبحث كما تبتعد أيضا عما يؤثر عنها أثناء البحث. فتحفظ الباحثة ما يجري من طبيعة الأحوال التي تدور حول الموضوع لكي يظهر من الأصالة الكونية الحقيقية. فإن الباحثة لا تعتمد كثيرا على الجداول الخاصة أو المواقف المعينة, بل يجري البحث كما هو في الميدان.

ب- مصادر البيانات

وقال لوفلونند (١٩٨٤: ٤٧) أن مصادر البيانات في البحث الكيفي مأخوذة من الأقوال والأحوال وبياناتها تدخل في أنواع البيانات الإضافية مثل الوثائق وغيرها.

البيانات المأخوذة هي المعلم في اللغة العربية و الطلاب في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك وهم سوف يجيبون أسئلة تقدمها الباحثة من خلال المقابلة.

والبيانات التي استعملتها الباحثة فنوعان و هما الأول البيانات الرئيسية هي البيانات المأخوذة من معلم اللغة العربية في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك حول تعليم المواد التعليمية والطريقة المستخدمة, ووسائل الإيضاح المستخدمة و التقويم. والثاني البيانات الإضافية هي البيانات المأخوذة من الوثائق المتعلقة بتعليم اللغة العربية في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك.

¹⁶ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*.(Bandung: CV Alfabet, 2008). Hal-60

ج- أدوات جمع البيانات

وللحصول على البيانات المحتاجة فتستخدم الباحثة أدوات جمعها كما يلي:

١- الملاحظة:

الملاحظة هي أسلوب أو طريقة لجمع البيانات بأداء الملاحظة إلى الأنشطة المباشرة هذه الأنشطة على طريقة تدريس المعلم، ويتعلم التلاميذ، رئيس المعلمة الذي يعطي الاتجاه. ويمكن أن يتم في الملاحظة بطريقة الملاحظة الاشتراكية أو الملاحظة غير الاشتراكية، وفي الملاحظة الاشتراكية هي تشترك الباحثة بعملية التعليم المباشر. وأمّا الملاحظة غير الاشتراكية هي لا تشترك الباحثة بعملية التعليم المباشر.

في هذه الملاحظة تقوم الباحثة بملاحظات الأحداث و الظواهر التي تتعلق بأنشطة في عملية التعليم و التعلم ، واستخدام وسائل التعليمية المستخدمة . ومشاركة التلاميذ في عملية التعليم والتعلم وانجازات التلاميذ الذين يدرسون .

٢- المقابلة

المقابلة هي الحوار بين الباحث والشخص (المستجيب) لمعرفة موقفه وميوله من موضوع البحث. وتستخدم المقابلة للتأكد من بيانات ومعلومات حصل عليها الباحث من مصادر أخرى مستقبلة.^{١٧} وقامت الباحثة بالمقابلة مع رئيس المعلمة و معلم اللغة العربية في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك وبعض التلاميذ.

٣- الوثائقية

هي طلب المعلومات والحقائق من المكتوب بطلب البيانات عن الأشياء في صور الكتابة والنسخة والكتب والجريدة وغير ذلك، من بيانات البحث التي تنشأ في ثقة شمل على:

^{١٧} جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيري كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الثانية (القاهرة: دار النهضة، ١٩٧٨) ص ٢٦٥.

١. المناهج وخطط الدراسة
٢. تقرير مناقشات حول المنهج
٣. أنواع مختلف من الإختبارات والإمتحانات
٤. إجراءات
٥. تقرير وظيفة الطلاب

٦. أجزاء من الكتب المعلمية المستخدمة في التدريس
٧. أمثلة من الصور، وكتابة مقالات التلاميذ.^{١٨}

تجمع الباحثة الوثائق الرسمية وغير رسمية من المعلمة، هذا الحال تقدم لنيل البيانات عن الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية خاصة في تنفيذ خطة التعليم كل محاضرة، وفي تقويم التعليم.

٤ - الاستبانة

تعتبر الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد الأفراد المعينين بموضوع الاستبانة.^{١٩}

د- أسلوب تحليل البيانات

كما قال نسوتيون (١٩٨٨) أن تحليل البيانات يجري منذ نخطط المشكلة و تصريحها،ومن إجراءات في الميدان إلى آخر عملية كتابة البحث. لكن في البحث الكيفي، نخصص التحليل حين تجرى عملية البحث وجمع البيانات.^{٢٠}

يجري تحليل البيانات في هذا البحث على ثلاثة إجراءات يسمى شكل

ميلس و هو برمين^{٢١} :

¹⁸ Suharsini Arkunto, *Prosedur Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), p.223

¹⁹ المرجع السابق، ص. ١٣٥

²⁰ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*.(Bandung: CV Alfabet, 2008). Hal.89

- وصف البيانات, و هو بأن تختار الباحثة البيانات المناسبة و المفيدة من غيرها لآلا يختلط فيما بينهما.
- تنظيم البيانات, وهي بأن تنظم الباحثة البيانات لتكون تنظيماً مرتباً التي تجدها في ميدان البحث و يجاز وصفها.
- استنتاج وهو بأن تأخذ الباحثة النتائج المحصولة من البحث بعرض الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك.

هـ- مراحل تنفيذ البحث

تقوم الباحثة بتنفيذ الدراسة بقسم المراحل على ثلاثة أقسام:

- ١- قبل المرحلة الميدانية
 - أ. تستأذن الباحثة إلى رئيس مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك .
 - ب. تقابل الباحثة معلمي اللغة العربية في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك واستمعت إلى إرشادات وبياناتهم حول المعلمة.
- ٢- المرحلة وظائف الميدانية

وتنقسم مرحلة العمل الميداني إلى ثلاثة أقسام، منها: فهم أحوال بيئة المعلمة، دخول الميدان، تشارك الباحثة في جمع البيانات.
- ٣- مرحلة تحليل البيانات

هذه المرحلة التي ستقدم الباحثة حين أن تلاحظ وتقابل لجمع البيانات في الميدانية التعليمية.

²¹ Emzir, *Metode Penelitian Kualitatif Analisis Data*. (Jakarta:Rajawali press.2010) hal. 129

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: حقيقة المعلم وأدواره في عملية التربية والتعليم

عناصر العملية التعليمية وعوامل نجاح تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يتصل بكل من: المعلم ومواصفاته، والمتعلم ومواصفاته، ومحتوى المنهج (المقرر الدراسي). فمن مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ما توصلت له الدراسات العلمية من نتائج نوحز منها ما يلي: قلة عدد المعلمين وضعف مستوى إعدادهم وتأهيلهم، والتأثير السلبي للغات الأم تعقد عملية التعليم والتعلم، وعدم مراعاة المناهج للفروق بين المتعلمين لاختلاف البيئات، وغيرها.¹

مما لاشكّ فيه أن عملية التعليم تستوجب عناصر أربعة: وهي المعلم والمرسل، والطالب وهو المستقبل، والمادة التعليمية وهي الرسالة التي يحاول المرسل ابلاغها إلى المستقبل، والوسيلة التي يستعين بها المرسل لتوضيح الرسالة. ولكل من هذه العناصر لها دور في نجاح العملية التعليمية، إلا أن العنصر الأهم هو المعلم. إذ إنه لا يوجد اختلاف في وجهات النظر حول دور الذي يلعبه المعلم في العملية التعليمية بما يمتلك من قوة التأثير على العناصر الأخرى. فالمعلم لا يحدد دوره في تقديم المعلومات فحسب، وإنما هو يؤثر في سلوك طلابه بحسن سلوكه وتصرفه، وهو قدرة على تعلم منه الطلاب العلاقات البشرية.

إن أهمية دور المعلم في عملية التعليم شيء لا يختلف فيه الإثنان فكلما ازدادت مقدرات المدرس في اللغة ازداد مستوى التعلم، فعلى معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها أن يتمتع بمهارات خاصة وهذا قلما يتحقق في معلم اللغة كما نعرف، فمعلمو اللغة

¹ محمد علم الدين معروف، تفعيل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في السودان، (مجلة كلية التربية بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، العدد الأول، يونيو ٢٠١١)، ص ٢٨٠-٢٩٥.

العربية هم خريجو أقسام اللغة العربية وقد بنت مناهجها لتزود الطلاب بمعلومات دقيقة وعميقة قد تكون أكثر بكثير مما يحتاج إليه متعلمو العربية لكن رغم هذه المساعي الكثيرة لرفع مستوى الطلاب فالجامعات لاتزود طلابها بمهارات إيصال ما تعلموه إلى الآخرين.^٢

يقتصر دور المعلم في النظم التقليدية على نقل المعلومات من الكتاب إلى أذهان التلاميذ، أما في التعلم الذاتي فيختلف دور المعلم عن ذلك اختلافا كبيرا، وفيما يلي تحديد لبعض الأدوار التي يمكن أن يقوم بها المعلم في أثناء التعليم:

- أ) تعرف خبرات المتعلمين السابقة.
- ب) تعرف قدرات المتعلمين وميولهم واهتمامهم واتجاهاتهم.
- ج) تخطيط المواقف التعليمية بما يتناسب وقدرات المتعلمين واهتمامهم وخبراتهم السابقة.
- د) تعرف حاجات المتعلمين ورغباتهم.
- هـ) وضع خطة الدراسة لكل متعلم ومتابعة تقدمه فيها.
- و) تزويد المتعلم بالمعلومات والوسائل اللازمة لمساعدة على تقويم تقدمه الذاتي.
- ز) إعداد بيئة تعليمية مناسبة للتعلم الذاتي عن طريق تنظيم الصف الدراسي والجدوال الدراسي.
- ح) تشخيص صعوبات التعلم التي يواجهها المتعلمون، ووضع الحلول المناسبة للتغلب عليها.
- ط) متابعة المتعلمين مع تقديم التوجيهات والإرشادات المناسبة لهم.
- ي) تعزيز ذاتية المتعلم بمساعدته على استعادة ثقته بنفسه، أو التدخل لتهدئة حالات الغرور التي توجد عند بعض المتعلمين تجاه بعضهم الآخر.

^٢ عدنان أحمد، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (اللاذقية: الوحدة، يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ص ٤٥.

ل) مساعدة المتعلم على تعلم خبرات جديدة بإتاحة الأنشطة التعليمية المتنوعة ليختار منها ما يتناسب مع قدراته وإمكاناته وحاجاته.

وعلى ذلك يمكن إجمال دور المعلم في التعلم الذاتي في تهيئة الموقف التعليمي ومنظومته على النحو الذي يستشير دوافع المتعلم إلى التعلم، ويزيد من قدرته في الاعتماد على نفسه في تعلمه متفاعلاً مع مصادر الخبرة المختلفة، ويوفر له قدراً أكبر من المشاركة الفعالة في اختيار مادة تعلمه، ويعينه على اكتساب مهارات التعلم الذاتي، والقدرة على تقويم مدى تقدمه نحو تحقيق الأهداف المنشودة^٣.

المبحث الثاني: كفاءات معلمي اللغة العربية

أ- مفهوم الكفاءات

تعرف الباحثة المعاني عن الكفاءة، لأن الكفاءة إحدى من شروط المهنة التعليمية. ستذكر الباحثة عن المعنى الكفاءة فيما يلي:

ذكر عثمان ونقل من كتاب فخر الدين سوداجار وعلي إدريس أن الكفاءة هي تصور القدرة الشخصية في مجال الكيفي والكمي.. القدرة الكيفي للإنسان هي القدرة والحركة والعمل التي قيمته بحسنة أو سيئة. والقدرة الكمي هي القدرة التي قيمته بنتيجة القاس. ظهر الآن نعرف أن الكفاءة معنيين متلازمين، الأولى الحدود الذي يدل على عملية الطبيعية والثانية أدوات النظرية المعروفة في مجال المهنة.

عند الآخرين أن الكفاءة هي القدرة والمعرفة والمهارة لديه الإنسان حتى يعلمه الفكري والوجداني والحركي بجهد عميق^٤.

^٣ أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق، ٢٠١١) ص. ١٩٢

^٤ Fachruddin Saudagar, Ali Idrus. Mengembangkan Profesionalitas Guru. (Cipayung: Gaung Persada Press, 2009), 30.

بناء من الملاحظات فيما سبق أن الكفاءة هي المعرفة والمفهمة والمهارة والقدرة والإستعداد التي لا بد على كل معلم عند التدريس في المدرسة ليكون معلما مهنيا ويعمل السلوك الفكري والوجداني والحركي جيدا. فالمعلم الذي ليس له الكفاءة التعليمية كافة، فهو ليس من معلم المهني والنجاح ولكن من معلم ضعيف عند التدريس في المهنة. نجاح التلاميذ في تعلمهم من نجاح المعلم في تعليمهم.

أما الكفاءات التعليمية أو الكفاءات في مجال التعليم، فعرفت بها بدر فقالت: "إن الكفاءة في التدريس تمثل جميع الخبرات والمعارف والمهارات التي تنعكس على سلوك المتعلم المتدرب، والتي تظهر في أنماط وتصرفات مهنة، خلال الدور الذي يمارسه ذلك المعلم عند تفاعله مع جميع عناصر الموقف التعليمي"^٥.

ويرى ماكدونالد أن الكفاءة التعليمية هي المهارة في حل المشكلات التي تواجه المعلم أثناء التدريس، والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة حوله، وهذه المشكلات أمور حتمية الحدوث، نظرا لتباين التلاميذ، وتباين الأهداف التعليمية، ومن ثم تباين ما يقوم المعلم بعمله من إجراءات أو استراتيجيات للتدريس^٦.

ب- ضرورة تحقق الكفاءات لدى المعلمين

أن إجراء تعليم اللغة العربية التي تسلك على نظرية التعليم من نتائج بحوث العلمية والتجربة المستمرة والتحليل العميقة في مجال اللغة قد ضيعت، وهذا بسبب قلة المعرفة والخبرة لدى المعلم على معرفة تطور النظريات اللغوية على سبيل العام. وهذا هو السبب من فشل تعليم اللغة العربية أيضا. وأما

^٥ سعدية محمد على بهادر في يس عبد الرحمن قنديل، المرجع السابق، ص ٩٥

^٦ يس عبد الرحمن قنديل، المرجع السابق، ص ٩٥

السبب الآخر هو عدم قلة الكفاءة لدى المعلم. ولذلك أصدرت حكومة إندونيسيا القانون عن الكفاءة المعلم، وهذا القانون تكتب على النمرة: ١٤ السنة ٢٠٠٥ بشأن المعلم ومحاضر على مبادئ الاحتراف فصل ٧، الفقرة ١، النقطة C و D، أن المعلم عليه أن يكون له جودة الأكاديمية والخلفية التعليمية وفقا لواجباتها، ويكون له الكفاءة اللازمة وفقا لمهنتها. والآخر فصل ١٠ قسم الأول، وتلك الكفاءة هي الكفاءة التعليمية، الكفاءة الشخصية، الكفاءة الإجتماعية، الكفاءة المهنية.

شرح فصل ٢٨ شرحا كاملا معدل للمعلم جودة التعليمية والكفاءات، لذا على المعلمي اللغة العربية أن يملكهما. أما الهدف من تعيين هذا الفصل لنجاح هدف التربية، خاصة لمساعدة المتعلم بصناعة التعليم فرحة، ويكون المتعلمون يشاركون في أنشطة التعليمية لتنمية الفهم وكفاءتهم بأنشطة متنوعة. كلها يشمل على مؤشر معيار النجاح لمعلمي اللغة العربية أن يملك تلك الكفاءات الأربعة، وهي الكفاءات المهنية، الكفاءات الاجتماعية، الكفاءات التعليمية، والكفاءات الشخصية. تحذر هذه العبارة لإعداد المعلمي اللغة العربية المهنية والكفافية.

وقصري القول نستطيع أن نقول: أن نجاح المحاولة على ترقية نوعية تعليم اللغة العربية تتعين على قدرة وكفاءة لدى المعلم على أداء واجباته الأساسية يوميا، وهي إدارة عملية التعليم والتعلم في حجرة الدراسة. والمعلم له دور مهم على تحصيل الهدف المرجو لأنه على وجه مباشر يشترك في عملية التعليم والتعلم اللغة العربية.

ج- تصنيف الكفاءات معلمي اللغة العربية

مهنة التدريس كسائر المهن الأخرى تحتاج إلى إعداد خاص يؤهل المعلم ويعدّه، لأداء عمله على أكمل وجه. فبجانب الصفات العامة والخاصة التي يجب أن

تتوافر في المعلم، فإنه يحتاج إلى أن يطبق النظريات والمعارف والعلوم النظرية في مواقف عملية واقعية، تحت إشراف فني خاص، أي أن يمر بفترة "التدريب العملي أو التربوية العملية" وذلك لتحقيق الأهداف التالية:^٧

١. أن يدرك المعلم ما لديه من قدرات وصفات طيبة ويعمل على تنميتها.
٢. أن يطبق عمليا ما درسه في التربية وعلم النفس.
٣. أن يشعر بالانتماء لمهنة التدريس.
٤. أن يستفيد من ملاحظات المشرف وتوجيهه.
٥. زوال الرهبة من مواجهة الطلاب، والتدريب على حسن التصرف في المواقف الصعبة.
٦. التعود على احترام النظام التعليمي، واكتساب ثقة الزملاء ومحبتهم.
٧. الاستفادة من مشاهدته لزميله المتدرب، ومن النقد المتبادل بينهما.

المبحث الثالث: الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية

إن تصنيف الكفاءات السابق يشمل جميع أنواع الكفاءات لمعلمي اللغة العربية. وفي التالي سوف تتناول الباحثة بشيء من التفصيل عن الكفاءات التعليمية فحسب، وستركز الباحثة من بين أنواع الكفاءات التعليمية على كفاءتين وهما: أ- الكفاءات في تنفيذ خطة التعليم، ب- الكفاءات في التقويم، وتفصيلهما كالتالي:

أ- كفاءات معلمي اللغة العربية في تنفيذ خطة التعليم

من الكفاءات التعليمية التي لا بد أن يملكها معلمو اللغة العربية هي الكفاءة في تخطيط التعليم، وهو عبارة عن الخلاصة عن النظريات التي تلقاها المعلم عندما كان في أيام دراسته، وما هو الآن لا بد أن يطبقها

^٧ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، دروس دورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (دون النشر، ١٤٢٤) ص ٢.

في واقع العمل، في الميدان توجد من المعلمين من يعتمد على إلقاء معلومات قصيرة ثم يطلب من التلاميذ ترديدها أو تكرارها، ومنهم من يشرح المعلومات في تواصل مستمر حتى ينتهي وقت الدرس، ومنهم من يشرح مستخدماً السبورة الطباشيرية في توضيح الأفكار، ورسم الأفكار وكتابة الخلاصات. كما أن منهم من يعتمد على المناقشة المستمرة والحوار الدائم مع تلاميذه، ومنهم أيضاً من يستعمل وسائل تعليمية في أثناء عمله، ومنهم من ليس كذلك.

بالإضافة إلى المعرفة في التعليم نظرية والمعرفة من المتعلمين، بل هو أيضاً الكفاءات الضرورية اللازمة في عملية تنفيذ التعليم.

وينبغي أن تشمل الإجراءات في تنفيذ التعلم:

- ١ - افتتاح الدرس
- ٢ - صلب الدرس
- ٣ - تنظيم الزمن والمتعلم
- ٤ - اختتام الدرس

كل هذه الاختلافات بين هؤلاء المعلمين يشير إلى ما يسمى بطرائق التدريس. فإنها كانت ومازالت ذات أهمية خاصة بالنسبة لعملية التدريس، ولقد أدى الاهتمام بها إلى انتشار القول بأن "المعلم الناجح ما هو إلا طريقة ناجحة"^٨.

أن للطريقة التعليمية دور مهم في تدريس مادة من المواد التدريسية، لأن نجاح التدريس من حيث الوصول إلى الأهداف المنشودة تتوقف في صلاحية الطريقة المستخدمة له. بل، قد تكون الطريقة أهم من المادة

^٨ يس عبد الرحمن قنديل، المرجع السابق، ص ١٥٥

والمدرس، ومهما جودة المادة وكثرة علوم المدرس إذا لم تصاحبها الطريقة المناسبة قد لا يؤدي إلى بلوغ الأهداف. وهذا ليس بمعنى إهمال أهمية المادة والمدرس، لأنه لا فائدة كذلك للطريقة الممتازة مع عدم وجود المدرس والمادة.

أ- مفهوم الطريقة

طريقة التدريس اللغة العربية هي الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة. وهناك كثير من الطرائق التي تعلم بها اللغات الأجنبية ومنها اللغة العربية، وليس من بين تلك الطرائق طريقة مثلى تلائم كل التلاميذ والبيئات والأهداف والظروف، إذ لكل طريقة من طرائق تعليم اللغات الأجنبية مزايا ومآخذ. وعلى المدرس أن يقوم بدراسة تلك الطرائق والتمعن فيها واختيار ما يناسب الموقف التعليمي الذي يجد نفسه فيه.

ب- أنواع طرائق التدريس

هناك عدة طرائق لتصنيف طرائق التدريس، فقد يرى بعض التربويين تصنيفها على أسس اهتمامها بنشاط التلميذ كمايلي:

(١) طرائق تركز كلياً على نشاط التلميذ: مثل طريقة حل المشكلات.

(٢) طرائق لا تركز على نشاط التلميذ: مثل طريقة الإلقاء.

(٣) طرائق تركز جزئيا على نشاط التلميذ: مثل طريقة المناقشة أو الحوار.

ومن أهم طرق تعليم اللغات الأجنبية ما يلي:

أ- طريقة القواعد والترجمة

هي من أقدم الطرق التي استخدمت في تعليم اللغات الأجنبية، وما زالت تستخدم في عدد من بلاد العالم. تجعل هذه الطريقة هدفها الأول تدريس قواعد اللغة الأجنبية، ودفع الطالب إلى حفظها واستظهارها، ويتم تعليم اللغة عن طريق الترجمة بين اللغتين: الأم والأجنبية، وتهتم هذه الطريقة بتنمية مهارتي القراءة والكتابة في اللغة الأجنبية. ومما يؤخذ على طريقة القواعد والترجمة: إهمالها لمهارتي الاستماع والكلام وهما أساس اللغة، كما أن كثرة اللجوء إلى الترجمة، يقلل من فرص عرض اللغة الأجنبية للطلاب. أضاف إلى ذلك أن المبالغة في تدريس قواعد اللغة الأجنبية وتحليلها يحرم الطلاب من تلقى اللغة ذاتها؛ فكثيرا ما يلجأ المدرس الذي يستخدم هذه الطريقة إلى التحليل النحوي لجمل اللغة المنشودة ويطلب من طلابه القيام بهذا التحليل.

اهتمامها بالتعليم عن اللغة المنشودة أكثر من اهتمامها بتعليم اللغة ذاتها. تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم للمتعلم كوسيلة رئيسية لتعليم اللغة المنشودة. وبعبارة أخرى تستخدم هذه الطريقة الترجمة كأسلوب رئيسي في التدريس.^٩ تعتمد هذه الطريقة على تدريب الدارسين على قراءة النصوص وترجمتها، وتعتبر التدريب على الكتابة وتقليد النصوص شيئا مهما ورئيسا. ولقد اتسمت الكتب التي اتبعت هذه الطريقة بالتركيز على تفاصيل قواعد اللغة التي وضعت وصنفت وشكلت على أساس التصنيف التقليدي لقواعد اللغة اللاتينية والإغريقية التي نشأت هذه الطريقة في أحضانها، كما امتلأت هذه الكتب

^٩ نفس المرجع، ٧٨.

بالتدريبات التحريرية خاصة بتدريبات الترجمة، وبقوائم المفردات الموضوعية في لغتين، كما ازدحمت بالنصوص المستخلصة من مؤلفات كبار الكتاب، والتي تم اختيارها على أساس ما تحتويه من أمور عقلية وليس على أساس ما تتضمنه مما يجب اللغة للدارسين.

تقف أهداف هذه الطريقة عند حد حفظ قواعد اللغة وفهمها، والتعبير بأشكال لغوية تقليدية، والتدريب على كتابة اللغة بدقة عن طريق التدريب المنظم في الترجمة من لغة الدارس إلى اللغة المتعلمة، كما تقف بأهدافها عند حد تزويد الدارس بحصيلة لفظية أدبية واسعة، وتدريبه على استخلاص المعنى من النصوص الأجنبية بترجمتها إلى لغته الأم.

بنظرة تقييمية إلى هذه الطريقة توجد أهما:

١. تهتم بتعليم القواعد النحوية وشواذها وغرائبها وحفظ مفرداتها
٢. تهتم بتمكين الطلاب مهارة الإملاء وترجمة نصوص اللغة المتعلمة إلى لغتهم الأصلية
٣. تجعل الترجمة من لغة الطلاب إلى اللغة المتعلمة ترجمة حرفية، تفقد روح الترابط اللغوي ولا تحمل المعنى الذي قصده الكتاب
٤. تستخدم نصوصاً أدبية جافة وقوائم مزدحمة بالكلمات
٥. تهمل مهارات الاتصال، ومن ثم لا تهتم بدقة النطق والتنغيم، ولا تدرب الطلاب كثيراً على استخدام اللغة استخداماً نشطاً في التعبير عن أنفسهم شفها وكتايا

٦. تصلح للطلاب ذوى الذكاء الحاد الميالين إلى العمليات الجدلوية المجردة

٧. لا تنجح مع الطلاب الأقل ذكاء حيث نجدهم في حالة ارتباك ويقعون في أخطاء كثيرة مما يؤدي إلى طراهيتهم لتعلم اللغة وتسريحهم من حجرات الدراسة

٨. لا تحمل المدرس أعباء كثيرة، فعند ما يتعب يجلس، ويكلف الطلاب بكل بعض التدريبات التحريرية كما أنه لا يحتاج أن يبتكر في تخطيط درسه وتجهيزه طالما أنه يتبع خطوات عرض الكتاب المدرسي خطوة خطوة
٩. لا تحقق أهداف تعلم اللغة استماعا وكلاما^{١٠}.

ب- الطريقة المباشرة

ظهرت هذه الطريقة عند ما لوحظ في النشاط اللغوي أن الطلاب يمكنهم تعلم فهم اللغة عن طريق الاستماع لقدر كبير من التحدث بها، وعن طريق التكلم بها في مواقف حيوية ومناسبة للطلاب، ولوحظ أيضا أن هذه الطريقة هي التي يتعلم بها الطلاب لغتهم الوطنية وأيضاً اللغة الثانية بدون صعوبات كثيرة عند ما ينتقلون إلى بيئة هذه اللغة الثانية، وتعتمد هذه الطريقة على ربط كلمات اللغة المتعلمة وجملها وتراكيبها بالأشياء والأحداث من دون أن يستخدم المدرس أو الطلاب لغتهم الوطنية.

الطريقة المباشرة تبدأ بتعليم المفردات أولاً من خلال سلسلة من الجمل تدور حول أنشطة الحياة اليومية، متوسلة إلى ذلك بتحويل الموقف التعليمي إلى موقف تمثيلي، مع الاستعانة بالأشياء والصور والرسوم وغيرها مما يقع تحت نظر الطلاب، مستخدمة في ذلك اللغة المتعلمة كوسيلة للتعلم، مستبعدة تماماً استخدام اللغة الأم للطلاب في حجرة الدراسة، ولقد استندت هذه الطريقة على نظرية أساسها أن الطالب يمكن أن يتعلم منذ البداية التفكير بواسطة اللغة المتعلمة عن طريق ربط الموضوعات والأشياء والمواقف والأفكار ربطاً مباشراً بما يطابقها أو يماثلها من الكلمات والمصطلحات وعن طريق استخدام كل الحيل والوسائل والأساليب التي تساعد على نمو القدرة على القراءة والكتابة باللغة

^{١٠} محمود كامل الناقة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (رباط: مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣م)، ٧٢.

المتعلمة. ولقد أخذت الطريقة المباشرة هذا الجانب من تعليم وتعلم اللغة الأجنبية من الطريقة السيكولوجية.

وبنظرة تقويمية إلى هذه الطريقة توجد أهما :

١. تعد الدارس بشكل سريع للتعبير عن نفسه باللغة الأجنبية في مواقف لم تعد بشكل جيد لتكون هادفة، مما يجعل الدارس يميل إلى تنمية طاقته اللغوية دون دقة، ويميل إلى إدخال كثير من المفردات الأجنبية في تراكيب لغته الأم
٢. قد لا تصلح الكبار لأنه ربما لا يمكن خلق ظروف تعلم اللغة القومية في حجرة الدراسة مع الكبار، فالطالب الكبير قد كون بالفعل عادات الحديث بلغته الوطنية بشكل يختلف عن الصغير، وهذه العادات تحدد حتما ظروفًا مختلفة لتعلم اللغة المستهدفة
٣. لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، فعندما يطلب من الطلاب في حجرة الدراسة الربط بين عبارة من اللغة المتعلمة والموقف أو العكس، فإن الطالب الذكي القادر على الاستدلال هو الذي يستطيع الربط والاستفادة من هذه الطريقة. أما الطالب الأقل ذكاءً فيصاب بالارتباك والإحباط، ومن هنا نجد أن الطلاب في الفصل الواحد يختلفون فيما بينهم اختلافاً بيناً في درجة تحصيلهم للغة
٤. لا تسمح بتكوين القدرة على الإمام بثروة لفظية واسعة إذا كان الموقف المخصص لتعليم اللغة محدوداً، بالإضافة إلى أن التركيز على استخدام اللغة الأجنبية والاقتصار عليها وعدم اللجوء إلى غيرها قد يؤدي إلى ضياع وقت طويل وثمين، هذا إذا كان الوقت متاحاً، أما مع ضيق الوقت فتصبح المشكلة أكثر صعوبة وتعقيداً

٥. تلقي بأعباء كثيرة على كاهل المدرس، فهي تتطلب منه أن يكون طليق اللسان، ملما باللغة إماما كاملا حتى يستطيع أن يوضح المعاني بوسائل مختلفة دون الالتجاء لاستخدام اللغة القومية للطلاب.

ج- طريقة القراءة

ظهرت هذه الطريقة عندما أخذ تعلم اللغات مكانه في التعليم النظامي للدول وخصص له وقت أطول قد لا يقل عن عامين، وذلك حتى يمكن واقعا تحقيق هدف مهم من أهداف تعلم اللغة وهو تنمية القدرة على القراءة، حيث بدأت حركة مراجعة أهداف تعليم اللغات وصار ينظر إلى القراءة باعتبارها من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الطلاب.

بدأت طريقة القراءة بالاهتمام بالترجمة ودقة التعبير، والتقليل من الممارسة والتدريب الشفويين، أما القواعد النحوية فنظرت إليها باعتبارها مرحلة تأتي متأخرة في تعلم اللغة. ولقد تطورت الطريقة فأخذت تدرب الطلاب على قراءة اللغة الأجنبية التي يتعلمونها، وإدراك المعنى بطريقة مباشرة وبدون تركيز على ترجمة ما قرءوه، ومن هنا ظهرت العناية بالقراءة الصامتة الواسعة بدون ترجمة، وتشجيع الطلاب على القراءة الحرة خارج الفصل، وعندما أخذت هذه الطريقة تهتم بالسلامة والطلاقة في القراءة أخذت تهتم بتدريب الطلاب على النطق الصحيح للغة المتكلمة وفهمها مع استخدام لغة سهلة وأنماط بسيطة من الحديث، كما اتجهت إلى تنمية قدرتهم على القراءة الجهرية ومتابعة المقروء بعقولهم من أجل فهمه تماما كما يتم في القراءة الصامتة.

وبنظرة تقييمية إلى هذه الطريقة توجد أهما :

١. طريقة جيدة من حيث إنها تزيد قدرة الطلاب الممتازين على القراءة في اللغة المتعلمة، وتمكنهم من التعامل مع مواد قرائية على مستويات مختلفة من الصعوبة
٢. تثير ميول الطلاب نحو المتحدثين باللغة المتعلمة وتثير حب استطلاعهم نحو طرق معيشتهم وأساليب تفكيرهم
٣. تزيد عبء الطلاب الذين يقرءون أصلا بصعوبة في لغتهم الأم
٤. إذا لم يتوافر فيها نوع من السيطرة والضبط الكافيين فإن القراءة الواسعة يمكن أن تؤدي إلى قراءة مواد كثيرة وصفحات عديدة دون إعطاء عناية لعملية الفهم
٥. قد تمكن الطلاب من التقاط الخط الرئيس للفكرة دون أن تجعلهم قادرين على الإجابة عن الأسئلة التي تتصل بالتفاصيل
٦. إذا اعتمدت على كتب قراءة متدرجة وعلى تدريس مقرر صغير في القراءة فإن الطلاب سيقراء هذه الكتب بسهولة بعد الانتهاء من دراستها ولكنهم لن يستطيعوا قراءة مواد أخرى غير متدرجة وخارجة عن نطاق ما قرءوه سابقا، وفي هذه الحالة يستعينون كثيرا بالقاموس مما يعطل الانطلاق في القراءة ويعوق نمو مهاراتها
٧. تمكن الطلاب من القراءة ولكنها لا تمكنهم من فهم اللغة والتحدث بها حتى في أبسط مواقف الأخذ والعطاء
٨. كشفت عن أن مهارة القراءة وحدها غير كافية لأن تكون الهدف الرئيس من تعلم اللغة الأجنبية.

د- الطريقة السمعية الشفهية

استفادت هذه الطريقة مما وصل إليه علماء اللغة من نتائج فيما يتصل بدراسة الأصوات والتراكيب اللغوية : النحوية والصرفية، والدراسات المقارنة والتقابلية بين لغة المتعلم واللغة الجديدة التي يتعلمها، ومما استفادت منه هذه الطريقة ما توصل إليه علماء اللغة من الحقائق التالية:

١. اللغة حديث وليست كتابة

نتعلم جميعاً لغتنا الأم في شكلها الكلامي قبل أن تقدم لنا في شكلها المكتوب، لذا ترى الطريقة السمعية الشفهية أن البداية الصحيحة إذن هي التركيز على تعلم أجزاء من اللغة وفهمها والتكلم بها -على الأقل- قبل تعلم قراءتها وكتابتها، أي ترى ضرورة السيطرة الشفهية على أي جزء يعلم من اللغة قبل أن يقدم في شكله المكتوب أو المطبوع. وهذا يعني أن يأخذ تعلم اللغة نظاماً يقدم فيه الاستماع والكلام قبل القراءة والكتابة، ومن ثم ركزت الطريقة على أهمية نطق الحروف وإتقان عملية التنغيم.

٢. اللغة مجموعة منظمة من العادات

يكتسب المتعلم اللغة بنفس الأسلوب الذي يكتسب به العادات الاجتماعية الأخرى في أثناء نموه في ثقافة معينة. ولقد تأثرت الطريقة السمعية الشفهية فيما يتصل بتحصيل عادات اللغة بالنظريات الشرطية (سكنر) التي ترى أن العادات تكون بالتعزيز أو المكافأة التي تقدم مباشرة بعد حدوث الفعل وتطبق الطريقة السمعية الشفهية هذا التصور عن طريق الحفظ والتقليد الذي يؤدي إلى الإستجابة التلقائية الآلية لأي مثير لغوي.

٣. تعلم اللغة نفسها وليس ما حولها

تراعي الطريقة السمعية الشفهية هذا المبدأ بالإقلال من الشرح والمناقشات الطويلة والتحليل المفصل، وتركز على التدريب الشفهي العلمي

النشط لاستخدام اللغة، ولذلك فالقواعد مثلا بالنسبة للمدرس في هذه الطريقة وسيلة لغاية هي الاستخدام السليم للغة، أما التحليل المفصل لهذه القواعد فينظر إليها كمرحلة متقدمة من تعلم اللغة، المهم هو تعلم اللغة لاستخدامها بفاعلية في عملية الاتصال.

٤. اللغة هي ما يتحدثها صاحبها بالفعل

تركز الطريقة السمعية الشفهية هي ضوء هذا المبدأ على أن تكون المواد التعليمية التي تقدمها، هي تلك التي يمكن أن يسمعها الطلاب في الوطن الأصلي للغة. وفي هذه المواد تفضل الطريقة التراكيب شائعة الاستخدام، والتعبيرات الشائعة في كلام أصحاب اللغة، حتى لو عكست هذه التعبيرات _أحيانا_ تطورا ليس موجودا الآن في كتب قواعد اللغة. من هنا اهتمت هذه الطريقة بمستويات اللغة التي ينبغي أن تقدم للمتعلمين بحيث تتلائم مع مستوياتهم اللغوية والاجتماعية وأغراضهم من تعلم اللغة.

٥. اللغات تختلف بعضها عن بعض

في ضوء هذا المبدأ ركزت المواد التعليمية المقدمة في هذه الطريقة على إظهار مشكلات اللغة المتعلمة الناتجة عن اختلافها عن لغة المتعلمين، ولذلك اهتمت هذه المواد بإعطاء تدريبات خاصة على التضاد أو التقابل الرئيس بين اللغتين.

هـ- الطريقة الانتقائية

يرى أصحاب هذه الطريقة أن المدرس حر في اتباع الطريقة التي تلائم طلابه؛ فله الحق في استخدام هذه الطريقة، أو تلك. كما أن من حقه أن يتخير من الأساليب، ما يراه مناسبا للموقف التعليمي، فهو قد يتبع أسلوبا من أساليب طريقة القواعد والترجمة، عند تعليم مهارة من مهارات اللغة، ثم يختار أسلوبا من أساليب الطريقة السمعية الشفهية في موقف آخر.

وقد نبعت فلسفة هذه الطريقة من أن لكل طريقة محاسنها التي تفيد في تعليم اللغة، ولا توجد طريقة مثالية تخلو من القصور، وطرق التعليم تتكامل فيما بينها ولا تتعارض؛ وليس هناك طريقة تناسب جميع الأهداف والطلاب والمدرسين والبرامج. وتأتي الطريقة الانتقائية لاستفيد من إيجابيات الطرق السابقة.^{١١}

ج- إستراتيجية التعليم

يقصد باستراتيجية التعليم هي مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يقوم بها المدرس لتحقيق أهداف التدريس، وتشتمل هذه الاستراتيجية على تمهيد للدرس يثير دافعية الطلاب للتعلم، وتحديد تتابع الأنشطة التعليمية التي تتيح تحقيق الأهداف المرجوة، بما تتضمنه تلك الأنشطة من تحديد لأدوار المشاركين فيها (المدرس، الدارسين) والوسائل والمواد التعليمية، والطرائق والأساليب التدريسية، وأنواع التعزيز المتبعة، والوقت المخصص لكل منها، وأساليب التقويم التكويني والختامي.

ومما يوضح هذا التحديد لاستراتيجية التعليم النظر إليها على أنها تتابع معين من طرائق التدريس، التي تتكامل وتنسجم معا لتحقيق أهداف الموقف التدريسي.

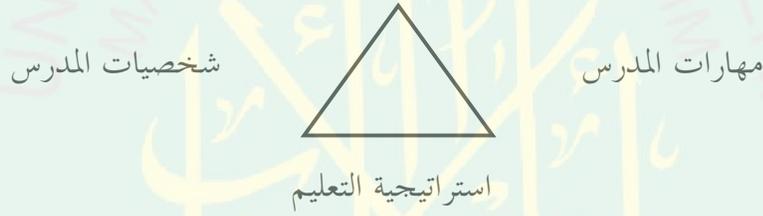
تأتي خبرة المدرس وإمكاناته الشخصية في ترتيب الأهداف في تسلسل معين، ومن ثم ترتيب الطرق التي سيستخدمها، وما تحتاجه هذه الطرائق من حوار أو أسئلة، أو أدوات وأجهزة، أو كتب ووسائل تعليمية تقليدية أو تكنولوجية، ويشكل كل هذا التنظيم والترتيب لطرائق التدريس وما تتضمنه من أماكن مادية للتدريس ما يعنى باستراتيجية التعليم.

لذلك يكون في الواقع أن عناصر الاستراتيجية تغطي معظم مهارات تنفيذ الدرس. والمدرس في هذه الحالة يجب أن يعي أن أهداف المواقف التدريسية تتطلب

^{١١} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (رياض: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠١١ م)، ٨٥.

استخدام طرائق للتدريس، وليس طريقة واحدة عادة، وأن معرفته بهذه الطرائق العامة والخاصة تساعده في تنظيمها وترتيبها معا في انسجام لينتج ما يسمى بإجراءات التدريس أو استراتيجية، والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث في غرفة الصف من استغلال لإمكانات معينة، لتحقيق المخرجات التعليمية المرغوبة لدى الطلاب.

ويأتي تأثير المدرس في نجاح استراتيجية التعليم من مصدرين هما مهارات المدرس، وشخصيته أو سماته الشخصية. ويمكن أن نشبه العلاقة بين السمات الشخصية للمدرس، ومهاراته التدريسية، وحكمته في اختيار أو تصميم استراتيجية التعليم المناسبة، بالعلاقة بين الأضلاع الثلاثة في مثلث ما، كما يتضح من الشكل التالي:



ويمكن تلخيص ما سبق إلى أن المدرس بشكل أهم جوانب الموقف التدريسي، وأن مفاهيم أخرى كطريقة التدريس، أو مدخل التدريس، لا تغني شيئا بدون المدرس، ونقصد بالمدرس هنا شخصيته أو سماته النفسية وخصائصه البدنية، بالإضافة إلى مهارات التدريس، أو أسلوب التدريس Teaching Style الخاص به.^{١٢}

ب- كفاءات معلمي اللغة العربية في تقويم التعليم

ينبغي على المعلم أن يقوم بالتقويم الفعالي المستمر على نتائج التعليم. إن الهدف الأساسي الذي تسعى عملية التعليم والتعلم إلى تحقيقه، هو إحداث التعليم، أي التغيير المرغوب في سلوك المتعلم، وهذه العملية في

^{١٢} أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء (مالاتق: جامعة مولانا ملك إبراهيم مالاتق، ٢٠١١ م)، ١٥١.

الواقع تحتاج بصورة مستمرة إلى اتخاذ قرارات حول جوانبها، والتقييم هو العملية التي تساعدنا على اتخاذ تلك القرارات.

الاختبار اللغوي هو مجموعة من الأسئلة التي يطلب من الدارسين

أن يستجيبوا لها بهدف قياس مستواهم في مهارة لغوية معينة وبيان مدى تقدمه فيها ومقارنته بزملائه.

مواصفات الاختبار الجيد¹³ :

- الصدق : validity ويقصد به أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه. وعلى هذا الأساس فإن اختبار النحو الذي يمتلئ بكلمات صعبة تتطلب فهم الطالب لها أولا لا يعتبر اختبارا صادقا. لأنه يقيس تعرف المفردات إلى جانب القواعد النحوية.
- الثبات : reliability ويقصد به أن الاختبار يعطى نفس النتائج لنفس المجموعة من الأفراد إذا ما طبق مرة أخرى في نفس الظروف، وبعد مسافة قصيرة. وعلى هذا الأساس فإن الاختبار الذي يتغير وضع الطلاب كثيرا بعد إعادة تطبيقه لا يعتبر ثابتا.
- الموضوعية : obyectivity ويقصد بها عدم تأثير شخصية المصحح على وضع أو تقدير علامات الطلاب في الاختبار. ومما يساعد على تحقيق الموضوعية أن يفهم الطلاب تعليمات الاختبار بدقة. وأن يكون هناك تفسير واحد للأسئلة والإجابات المطلوبة منه. فضلا عن توفير الظروف المادية والنفسية للطلاب لأداء الاختبار.
- العملية : practicality ويقصد بها أن الاختبار لا يتطلب من المدرس جهدا كبيرا سواء في وضعه أو تطبيقه أو تصحيحه. إن هناك اختبارات تحتّم على الطلاب استخدام نوع معين من الأقلام، أو نوع معين من الأوراق، أو

¹³ Soenardi Djiwandono. Tes Bahasa. (Jakarta: PT Indeks, 2011) p.163

توفر ظروف مكانية أو زمانية معينة. أو تعقد إجراءات التصحيح والرصد والتفسير.

- التمييز : discrimination ويقصد به أن الاختبار يستطيع أن يبرز الفروق بين الطلاب فيبين لنا الأقوياء من الضعاف. ويتطلب هذا أن يكون هناك مدى واسع بين السهل والصعب من الأسئلة بحيث يؤدي هذا إلى توزيع معتدل بين أعلى وأقل الدرجات.

أما أنواع الاختبارات هناك عدة أساليب لتصنيف الاختبارات اللغوية تعرض لأكثرها شيوعا هنا وهي:

(أ) حسب غرض الاختبار

تختلف أنواع الاختبارات اللغوية باختلاف غرضها ما يلي:

١. الاختبار التحصيلي Achievement Test : ويقصد به ذلك الاختبار الذي يقيس ما حصله الطلاب بعد مرورهم بخبرة تربوية معينة. وهكذا الاختبار يرتبط بالمنهج الذي درسه الطالب والمقرر الذي تعلم محتواه والكتاب الذي صاحبه. ويكثر هذا النوع من الاختبارات عند المدرسين وفي امتحانات نهاية الفصل أو العام الدراسي.

٢. اختبار الإجابة أو الكفاءة Proficiency Test : لا يتقيد هذا الاختبار بمنهج معين أو مقرر دراسي خاص أو كتاب محدد. وإنما يقيس مهارات عامة حسب المواقف الذي يحتمل الطالب أن يستخدم فيه اللغة في حياته.

٣. اختبار الاستعداد اللغوي Language Aptitude Test : ويسمى أيضا بالاختبار التنبؤي، يقصد به ذلك الاختبار الذي يحدد درجة استعداد الطالب لأنه يتعلم اللغة الثانية. ومثل هذا الاختبار يقيس جوانب سمعية ومريئة عند الطالب. فضلا عن قياس قدرته على التمييز بين التراكيب.

(ب) حسب منتج الاختبار

تصنف الاختبارات اللغوية حسب الجهة التي أعدت الاختبار إلى نوعين :

١. الاختبار المقنن : standardized test وهو الذي تعده الهيئات وجهات النشر والمعاهد العلمية. حتى يطبق على نطاق واسع. ومثل هذا الاختبار توضح له معايير يمكن في ضوءها تحديد مستوى الطالب بالنسبة لغيره بدقة.
٢. اختبار المعلم : teacher-made test وهو الذي يضعه المدرس لطلابه ولا تتوفر فيه صفة التقنين. إذ يعده لطلاب ذي خصائص معينة. وفي فترات معينة. ولا يهدف منه إلا تعرف مستوى هؤلاء الطلاب في المادة التي درسها المدرس.

(ج) حسب نوع التقدير (Scoring)

تنقسم الاختبارات بشكل عام حسب طريقة تصحيح الإجابات وتقديرها إلى :

١. اختبار المقال essay : ويسمى هذا النوع من الاختبارات باختبار المقال، لأن الإجابة على السؤال تقتضي من الطالب كتابة موضوع أو عرضاً تحريرياً للإجابة .
٢. اختبار الموضوعي objective : ويسمى بهذا الإسم لأنه يعد أثر الذاتية سواء في إعداده، أو في تصحيحه. ويتميز هذا النوع بارتفاع مستوى الصدق والثبات. ويقيس المدرس فيه مهارة واحدة في السؤال الواحد. وهناك أربعة أنواع للاختبارات الموضوعية تعد أكثرها شيوعاً، وهي: الاختيار من متعدد (Multiple-Choice)، اختيار الصواب والخطأ (True-False)، المزاجحة (Matching)، التكملة (Completion)

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: نظرة عن مدرسة السعادة المتوسطة ١ بونجاه غرسيك
أولاً: أحوال المدرسة

المدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك جاوى الشرقية تقع في الشارع بونجاه هي تأسست في عام ١٩٦٢ ومؤسس هذه المؤسسة الأستاذ الحاج محمد صالح مصطفى، ورئيس المدرسة هناك الأستاذ الحاج محمد حميم صالح، كان التعليم وقت التأسيس في معهد قمر الدين، ومنهجه الذي تستخدمه المدرسة بالتحاد بين المنهج الخاص في المعهد والمنهج في الأكاديمي . المدرسة السعادة المتوسطة هي إحدى المؤسسات التي تكون تحت رعاية معهد قمر الدين سامفورن بونجاه غرسيك^١.

ثانياً: منهج تعليم اللغة العربية في مدرسة السعادة المتوسطة ١ بونجاه غرسيك

تعليم اللغة العربية في مدرسة السعادة المتوسطة ١ بونجاه غرسيك إحدى من عمليات الأنشطة التعليمية لدفاعه نمو كفاءة التلاميذ في مهارة القراءة خاصة قراءة الكتب وفهم النصوص المقروة.

ثالثاً: الوسائل المعينات

أما الوسائل المعينات في مدرسة السعادة المتوسطة ١ بونجاه غرسيك كثيرة منها:

١- البناء الواسع لمدرسة السعادة المتوسطة ١ بونجاه غرسيك

١ مقابلة إمام بصري، معلم اللغة العربية في معلمة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك، في تاريخ ١٥ يناير ٢٠١٤ م

- ٢- المصلى كالوسيلة العبودية
- ٣- الغرف العديدة للتعلم
- ٤- المكتبة بعدة الكتب الدينية والعلمية
- ٥- المعامل وهي المعمل اللغوي، والمعمل للعلوم الطبيعة، ومعمل الفيزياء ومعمل الكيمياء ومعمل الحاسوب.
- ٦- القاعة الواسعة
- ٧- الملعب الواسع للرياضة
- ٨- المقصف لخدمة حوائج التلاميذ
- ٩- الحمام

رابعاً: المعلمون في مدرسة السعادة المتوسطة ١ بونجاه غرسيك

في هذه المدرسة ٣٩ معلماً في السنة ٢٠١٣-٢٠١٤، معظمهم يحملون شهادة الماجستير، ومعظم المعلمين هم رجال إلا ثمان المعلمات. وهناك معلماً اللغة العربية لهما كفاءة جيد في اللغة العربية، وهما:

- (١) أحمد شيخو الماجستير وهو معلم اللغة العربية في الفصل الأول
- (٢) إمام بصري الماجستير وهو معلم اللغة العربية في الفصل الثاني والثالث

خامساً: التلاميذ في مدرسة السعادة المتوسطة ١ بونجاه غرسيك

عدد التلاميذ في مدرسة السعادة المتوسطة ١ بونجاه غرسيك في العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م ٣٦٤ تلاميذاً. هم جاؤوا من أنحاء غرسيك. ينقسم هؤلاء التلاميذ إلى عشرة فصول، للفصل الأول أربعة فصول وهي من "أ" إلى "د"، وللصف الثاني والثالث ثلاثة فصول. والبيان كما يلي:

الجدول الأول

عدد التلاميذ في مدرسة السعادة المتوسطة ١ بونجاه غرسيك

في العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م

الرقم	عدد التلاميذ لكل فصل				المجموع
	أ	ب	ج	د	
١.	الفصل الأول				
	٣٨	٣٧	٣٧	٣٦	١٤٨
٢.	الفصل الثاني				
	٤٤	٤٤	٤٤		١٣٢
٣.	الفصل الثالث				
	٢٤	٣٠	٣٠		٨٤
المجموع					٣٦٤

المبحث الثاني: لمحة عن مدرسة السعادة المتوسطة ٢ بونجاه غرسيك

أولاً: أحوال المدرسة

المدرسة السعادة المتوسطة ٢ بونجاه غرسيك جاوى الشرقية تقع في الشارع سمفورتن بونجاه هي تأسست في عام ١٩٨٢ ومؤسس هذه المؤسسة الأستاذ الحاج محمد صالح مصطفى، ورئيس المدرسة هناك الأستاذ الحاج محمد حميم صالح، كان التعليم وقت التأسيس في معهد قمر الدين، ومنهجه الذي تستخدمه المدرسة بالتحاد بين المنهج الخاص في المعهد والمنهج في الأكاديمي . المدرسة السعادة المتوسطة هي إحدى المؤسسات التي تكون تحت رعاية معهد قمر الدين سامفورتن بونجاه غرسيك^٢.

^٢ مقابلة محمد إسماعيل، رئيس المعلمة السعادة المتوسطة ٢ بونجاه غرسيك، في التاريخ ٢٧ يناير ٢٠١٤ م

ثانيا: منحج تعليم اللغة العربية في مدرسة السعادة المتوسطة ٢ بونجاه غرسيك

تعليم اللغة العربية في مدرسة السعادة المتوسطة ٢ بونجاه غرسيك إحدى من عمليات الأنشطة التعليمية لدفاعه نمو كفاءة التلاميذ في مهارة القراءة خاصة قراءة الكتب وفهم النصوص المقروءة.

ثالثا: الوسائل المعينات

أما الوسائل المعينات في مدرسة السعادة المتوسطة ٢ بونجاه غرسيك كثيرة منها:

١. البناء الواسع لمدرسة السعادة المتوسطة ٢ بونجاه غرسيك
٢. المصلى كالوسيلة العبودية
٣. ثلاثة عشر غرفا للتعليم
٤. المكتبة بعدة الكتب الدينية والعلمية
٥. المعامل وهي المعمل اللغوي، والمعمل للعلوم الطبيعية، ومعمل الفيزياء ومعمل الكيمياء ومعمل الحاسوب.
٦. القاعة الواسعة
٧. الملعب الواسع للرياضة
٨. الحمام

رابعا: المعلمون في مدرسة السعادة المتوسطة ٢ بونجاه غرسيك

في هذه المدرسة ٦٤ معلما في السنة ٢٠١٣-٢٠١٤، معظمهم يحملون شهادة الماجستير.

وهناك أربعة معلمي اللغة العربية لهم كفاءة جيد في اللغة العربية، وهم:

١. نور الفائزة وهي معلمة اللغة العربية في الفصل الأول أ، ج، د والفصل الثاني

ب.

٢. الحاجة إدا لطفية وهي معلمة اللغة العربية في الفصل الأول ب و الفصل الأول

هـ .

٣. الحاج أحمد نظير وهو معلم اللغة العربية في الفصل الثاني أ.

٤. الحاج محمد رشدي وهو معلم اللغة العربية في الفصل الثاني ج، د، هـ والفصل

الثالث.

خامسا: التلاميذ في مدرسة السعادة المتوسطة ٢ بونجاه غرسيك

عدد التلاميذ في مدرسة السعادة المتوسطة ٢ بونجاه غرسيك في العام الدراسي

٢٠١٣-٢٠١٤ م ٤٤٠ تلميذات. هم جاؤوا من أنحاء غرسيك.

ينقسم هؤلاء التلميذات إلى أربع عشرة فصول، للفصل الأول خمسة فصول وهي من

"أ" إلى "هـ"، وللصف الثاني خمسة فصول وهي من "أ" إلى "هـ" والثالث أربعة

فصول. والبيان كما يلي:

الجدول الثاني

عدد التلميذات في مدرسة السعادة المتوسطة ٢ بونجاه غرسيك

في العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م

الرقم	عدد التلاميذ لكل فصل					المجموع
١.	أ	ب	ج	د	هـ	١٥٨
	٣٠	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	
٢.	أ	ب	ج	د	هـ	١٦٢
	٣٢	٣٢	٣٢	٣٣	٣٣	
٣.	أ	ب	ج	د		١٢٠
	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠		
المجموع						٤٤٠

المبحث الثالث: الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية

أولاً: الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في تنفيذ التعليم

الكفاءة لا بد أن يملكها معلمو اللغة العربية هي الكفاءة في تخطيط التعليم، وهو عبارة عن الخلاصة عن النظريات التي تلقاها المعلم عندما كان في أيام دراسته.

حصلت الباحثة البيانات عن المقابلة بأسئلة فيما يلي:

بدأت الباحثة بخلفية التربوية عن معلمي اللغة العربية كل منهم غير متخصصين بعلم اللغة العربية التطبيقي، وبكثرة الطلبة في تلك المدرسة فلا بد على ست المعلمين أن يعلم اللغة العربية ولو كان منهم لا يفهم عن اللغة العربية الجيدة وقد يسأل رئيس المدرسة إلى أحد المعلمين ليعلم اللغة العربية^٣.

هناك في الميدان التعليمي من المعلمين من يعتمد على إلقاء معلومات قصيرة ثم يطلب من التلاميذ ترديدها أو تكرارها، ومنهم من يشرح المعلومات في تواصل مستمر حتى ينتهي وقت الدراسي.

فصنفت الباحثة عن أسئلة المستخدمة في المقابلة كما يلي:

١- من المهارات التي لا بد أن يملكها معلم اللغة العربية هي مهارات تخطيط التدريس، وهو عبارة عن الخلاصة عن النظريات التي تلقاها المعلم عندما كان في أيام دراسته، وما هو الآن لا بد أن يطبقها في واقع العمل، وقبل أن يبدأ المعلم في وضع الخطة للتدريس^٤.

وضع المعلم خطة التعليم مباشرة مرتين في عام الدراسي قبل بداية فعالية التعليم، وقد بدل المعلم الموضوع والمؤد والطريقة التي سيستخدمها المعلم بمناسبة تلاميذه التالي بتغيير وقت التدريس في أي فصول^٥.

^٣ مقابلة عبد الكريم فؤاد، رئيس المدرسة في مدرسة السعادة المتوسطة ٢ بونجاه غرسيك، في التاريخ ١٥ يناير ٢٠١٤
^٤ أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، (مالانق): مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق، (٢٠١١) ص. ٩٧

^٥ مقابلة أحمد شيخ، معلم اللغة العربية في مدرسة السعادة ١ بونجاه غرسيك، في التاريخ ٢١ يناير ٢٠١٤

ويرى معلم اللغة العربية الآخر أن خطة التدريس توضع مرحلتين في بداية العام الدراسي قبل وقوع عملية التدريس ولاسيما يناسب بمؤاد التعليم و مرحلة فصول تلاميذه، تلك خطة التدريس تقدم إلى وكيل رئيس المدرسة المنهجي، وعلى أن هذا التخطيط يجب أن يكون حسب خطة معدة وفقا للأهداف العامة للمقرر^٦.

وقد أكد على هذا الرأي معلمة اللغة العربية، حيث قال:

" استخدمت معلمة اللغة العربية خطة التدريس رجوعا في عملية التعليم وقت التدريس لوجود الأعمال اليومية العادية من حصر للغياب وملاحظة للمقاعد والإضاءة والتهوية، وعلى المعلم أن يترك الخطة التي وضعها إذا اتضح له أنها لا تحقق أهدافه وذلك لأن تحضير الدس هي وسيلة لا غاية"^٧.

وأما الباحثة عندما تلاحظ بمشاركة في الفصل فاشتكي بعضهم على أي من غير أعضاء ذلك الفصل ، فقالت هذا الرأي:

"هناك معلم اللغة العربية لايهتم بهذه الأمور، فعندما أخطأ في فهم شرحه لا يلاحظ المعلم على هذه الأخطاء، مع أي أن صحة خطة التدريس من حيث مناسبة ما وضعها المعلم بعملية التدريس في التحضير"^٨.

٢- وبالفعل إن للطريقة التعليمية دور مهم في تعليم مادة من المواد الدراسية، ولقد أدى الاهتمام بها إلى انتشار القول بأن "المعلم الناجح ما هو إلا طريقة ناجحة"^٩.

يستخدم المعلم طريقة الخطابة دائما وله صوت منخفض وغير الواضح فسيجد التلاميذ صعوبة في الإصغاء والفهم فيتسرب إليهم الملل أو النعاس أو حب المشاغة ولكن لا يستطيعون لأن هذا المعلم من معلمين ضربوا تلميذا في ساعة غضب، وينادي التلاميذ لا يسمع ما شرحه بإعطاء السؤال عما شرح السابق أو بضرب الطباشير أو بضرب الطلاسة^{١٠}.

^٦ مقابلة إمام بصري، معلم اللغة العربية في مدرسة السعادة ١ بونجاه غرسيك، في التاريخ ٢٩ يناير ٢٠١٤

^٧ مقابلة نور الفائزة، معلمة اللغة العربية في مدرسة السعادة ٢ بونجاه غرسيك، في التاريخ ٢٧ يناير ٢٠١٤

^٨ ملاحظة الفصل في مدرسة السعادة ٢ بونجاه غرسيك، في التاريخ ٢٨ يناير ٢٠١٤

^٩ يس عبد الرحمن قنديل، المرجع السابق، ص ١٥٥

^{١٠} مقابلة أحمد نظير، معلم اللغة العربية في مدرسة السعادة ٢ بونجاه غرسيك، في التاريخ ٢ فبراير ٢٠١٤

وقد خالف الرأي السابق معلمة اللغة العربية أن الطريقة المستخدمة لها مناسبة بأحوال تلاميذها، حيث قال:

" اختارت المعلمة طريقة المناسبة بمادة التعليمية وأحوال التلاميذ، لأن وقت التعليم في الأسبوع غير ثابت وأهداف التعليم اللغة العربية في هذه المدرسة لدى الكفاءة في مهارة القراءة بفهم المقروء"^{١١}.

وقد أكد ذلك الرأي المعلمة الأخرى وأضاف إليه:

"إن الطريقة المستخدمة مناسبة بمادة التعليم قد تستخدم طريقة الإتصالية وطريقة الانتقائية وطريقة السمعية الشفهية لتقوم أهداف التعليم"^{١٢}.

وقد أيد المعلم الآخر هذا الرأي فقال:

" أن الطريقة دور مهم في عملية التعليم ولاسيما مظهر حسن، صوت مرتفع فلايد للمعلم اختار الطريقة مناسبة للموقف التعليمي وعندما أخطأ في اختيار الطريقة فطلب الطريقة المناسبة بمادة التعليم وأحوال التلاميذ"^{١٣}.

وقد أيد التلاميذ هذا الرأي عندما قابلتهم الباحثة أمام الفصل وقت الإستراحة فقال:

"هناك معلمي اللغة العربية لا يهتم الطريقة، فعندما أخطأنا في أحد الطريقة لا يلاحظ المعلم على هذه الطريقة، مع أي أرى أن صحة الطريقة المناسبة بالنظر إلى أحوال التلاميذ ووقت التعليم ومادة التعليم"^{١٤}.

ومن المعلومات السابقة يبين لنا أن معلمي اللغة العربية في هذه المدرسة على طريقة التعليمية يستطيعون اختيار الطريقة المناسبة ولو كان يوجد أحد منهم يستخدم طريقة واحدة وهي طريقة الخطابة.

^{١١} مقابلة إدا لطيفة، معلمة اللغة العربية في مدرسة السعادة ٢ بونجاه غرسيك، في التاريخ ٣ فبراير ٢٠١٤

^{١٢} مقابلة نور الفائزة، معلمة اللغة العربية في مدرسة السعادة ٢ بونجاه غرسيك، في التاريخ ٢٧ يناير ٢٠١٤

^{١٣} مقابلة محمد رشدي، معلم اللغة العربية في مدرسة السعادة ٢ بونجاه غرسيك، في التاريخ ٦ فبراير ٢٠١٤

^{١٤} مقابلة تلاميذ في مدرسة السعادة ١ بونجاه غرسيك، في التاريخ ٢٩ يناير ٢٠١٤

٣- إن مهارة إدارة غرفة الفصل واحدة من أهم مهارات تنفيذ التدريس وبدون اكتساب هذه المهارة لا يكون التدريس ناجحاً في أغلب الأحيان، وضبط الفصل مهارة تكتسب مع مضي الوقت.

يرى بعض المعلمين في المهارة التي وجبها على المعلم ولاسيما معلم اللغة العربية تنظيم فعاليات التلاميذ الصفية، لأنه يرى الواقع أن المعلم في مدرسة السعادة بونجاه غرسيك لا يزالون بصعب المهارة تنظيم فعاليات التلاميذ الصفية، فقال:

"إن الكفاءة الأساسية المطلوبة في تعليم اللغة العربية هي كفاءة في مهارة القراءة، فتعب لوجود تنظيم فعاليات التلاميذ الصفية لأن التلاميذ في الواقع يملكون الكفاءة المتنوعة وتجري عملية التعليم في أوقات متنوعة"^{١٥}.

وقد أكد ذلك الرأي المعلم الآخر وأضاف إليه:

" إن الكفاءة المطلوبة من التلاميذ في هذه المدرسة إضافة إلى قراءة النص العربي وفهم المقروء، وكثير من المعلمين لا يهتمون بتنظيم فعاليات التلاميذ الصفية ولو كان دور مهم لوجود أهداف التعليم"^{١٦}.

ويؤيد على الرأي الأول- وهو رأي وكيل رئيس المدرسة مجال التلاميذية أن تنظيم فعاليات التلاميذ الصفية مجال مهم على المعلم خاصة لإعداد المعلمين لأن هذه الكفاءة تحاول بالإكثار لا توجد مباشرة.

٤- الاستخدام الوظيفي للوسائل التعليمية، لم تعد التربية في العصر الحديث كما كانت في العصور الغابرة مجرد تلقين لدرس أو تسميع لنص، ولم تعد حرفة يمارسها المعلم بطريقة آلية، كما لم تعد عبئاً على التلميذ يقوم فيها بحفظ النصوص وتسميعها.

^{١٥} مقابلة إمام بصري، معلم اللغة العربية في مدرسة السعادة ١ بونجاه غرسيك، في التاريخ ٢٩ يناير ٢٠١٤

^{١٦} مقابلة محمد رشدي، معلم اللغة العربية في مدرسة السعادة ٢ بونجاه غرسيك، في التاريخ ٦ فبراير ٢٠١٤

فقد تحولت العملية التعليمية داخل الصف وخارجه إلى نشاط له أهداف ونتائج تخضع للقياس والتقنين، وأصبح للتقنيات التعليمية دور فاعل بين مدخلات هذا النشاط ومخرجاته. وفضلا عن ذلك فقد صارت تلك التقنيات تلعب دورا هاما في تطوير عناصر النظام التربوي كافة بوجه عام وعناصر المنهج على وجه الخصوص، ويجعلها أكثر فاعلية وكفاية، وذلك من خلال الاستفادة منها في عملية التخطيط لهذه المناهج وتنفيذها وتقييمها ومتابعتها وتطويرها بما يسهم بشكل كبير في تحقيق أهدافها المنشودة.

يرى بعض المعلمين أن استخدام الوسائل التعليمية بمشاهدة للمادة وأهدافها، لأن يستخدم بعض المعلمين الوسائل التعليمية دون تخطيط أو تنظيم أو إعداد مسبق أو استعداد منظم أو مشاهدة للمادة ومعرفة محتواها ومعناها وأهدافها، ويفجأ المعلم في ظرف مثل هذا بكثير من المشكلات والعراقيل وكثير من المفاجآت، مما يجعل موقفه غير سليم ووضع أمام تلاميذه غير مريح وهنا تتكون اتجاهات غير محمودة لدى تلاميذه عن الوسائل واستخدامها. حيث قال:

" اختيار الوسائل التعليمية المناسبة يسهل لتحقيق أهداف التعليم مثل إعداد البطاقة أو الصور عن المادة أسرة، وقد تختار المعلمة الصور المطلوبة من تلميذاتها فتطلب تلميذاتها تشرح عن الصور الآن لمعرفة كفاءة التلاميذ في مهارة الكلام"^{١٧}.

وقد أكد ذلك الرأي المعلمة الأخرى وأضاف إليه:

"إن الكفاءة المطلوبة من تلميذاتنا في هذه المدرسة إضافة إلى مهارة القراءة، فقد تختار المعلمة النصوص من الكتب الأخرى المناسبة بمادة في عملية التعليمية فتطلب تلميذها إجابة السؤال عن النص بقراءة الصامتة، وقد تستعمل النص لأهداف الآخر مثل في مهارة الاستماع فتقرأ المعلمة النص فأتي سؤال عما قرأته المعلمة"^{١٨}.

^{١٧}مقابلة نور الفائزة، معلمة اللغة العربية في مدرسة السعادة ٢ بونجاه غرسيك، في التاريخ ٢٧ يناير ٢٠١٤

^{١٨}مقابلة إدا لطفية، معلمة اللغة العربية في مدرسة السعادة ٢ بونجاه غرسيك، في التاريخ ٣ فبراير ٢٠١٤

وقد خالف الرأي السابق معلم الآخر وهو من المعلمين القديم، لأنه لا يستخدم الوسائل التعليمية بضعف قوته في إعدادها، هذا المعلم مجرد عن وسائل التعليمية إلا كراسة التدريبات للغة العربية، حيث قال:

"إن وقت التدريس قليل فليس هناك التزام في استعمال وسائل التعليمية وسبب آخر وسائل المعينات محدودة مملوكة المدرسة"^{١٩}.

ومن هنا يرى مثل رأي معلم السابق، فقال:

"في هذه المدرسة يكون وجود مشكلة في مكان وضع الجهاز لأنه لا تتوفر منصة أو عربة خاصة، وعدم إمكانية التحكم في بعد الجهاز عن الشاشة لضيق الحجر، وصعوبة مادة الوسيلة على أذهان التلاميذ من حيث اللغة أو المحتوى أو كليهما معا. فاختار بعض المعلمين في مدرسة السعادة وسائل التعليمية السهلة والعملية مع عدد من الاعتبارات"^{٢٠}.

انطلاقاً من المعلومات السابقة استطاعت الباحثة أن يستنتج الأمور كالتالية:

(١) في إعداد خطة التدريس، كل معلمي اللغة العربية يقومون بوضع خطة التدريس شاملة لما سيفعلهم خلال العام الدراسي، يقومون في بداية العام الدراسي وذلك بتوزيع المقرر على الفترة الزمنية المخصصة له طوال العام الدراسي، محددًا الدروس التي يتوقع أن يقوم بتدريسها في كل شهر أو في كل أسبوع بناء على عدد الحصص المخصصة للمادة في الجدول الدراسي، وهذا التخطيط قد يكون حسب خطة معدة وفقاً للأهداف العامة المقرر.

(٢) تكامل الطرائق التعليمية التعلمية، معظم المعلمين يستخدمون الطرائق المناسبة بأحوال و قدرة تلاميذهم في عملية التعليم حتى يصفون بأنهم مسرورون بتعليم اللغة العربية، وليس من تلك الطرائق طريقة مثلثي، ثلاثم كل التلاميذ والبيئات والأهداف والظروف، إذ لكل طرائق تعليم اللغات

^{١٩}مقابلة أحمد نظير، معلم اللغة العربية في مدرسة السعادة ٢ بونجاه غرسيك، في التاريخ ٢ فبراير ٢٠١٤
^{٢٠}مقابلة إمام بصري، معلم اللغة العربية في مدرسة السعادة ١ بونجاه غرسيك، في التاريخ ٢٩ يناير ٢٠١٤

مزايا، وأوجه قصور. وعلى المعلم أن يقوم بدراسة تلك الطرائق، والتمعن واختيار ما يناسب الموقف التعليمي الذي يجد نفسه فيه.

(٣) يرى أكثر المعلمين أن تنظيم فعاليات التلاميذ الصفية هو من المهارة

الموجودة فجأة، إن مهارة إدارة غرفة الفصل واحدة من أهم مهارات تنفيذ التدريس وبدون اكتساب هذه المهارة لا يكون التدريس ناجحا في أغلب الأحيان، وضبط الفصل مهارة تكتسب مع مضي الوقت. هذه المهارة متعلقة بالطرائق المستخدمة. وقد يكون عدم إشراك المعلم لتلاميذه في الدرس لوجود عدد الأنشطة المهمة.

(٤) أكثر معلمي اللغة العربية لا يستخدمون وسائل التعليمية لعدم وجود منها

وقلة وقت التدريس وعدم المهارة في استعمال وسائل التعليمية الحديثة، قد يختار وسائل التعليمية المستخدمة مثل بطاقة، الصورة والأثاث الحقيقي.

وقامت الباحثة بمقابلة مع بعض التلاميذ في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك للحصول على معرفة كفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في تنفيذ التعليم وتقويمه زيادة للبيانات المجتمعة. وحصلت الباحثة على الإجابة الآتية:

- ١- قد يعطي المعلم دافئاً في أول اللقاء.
- ٢- التلاميذ مسرورون بتعليم اللغة العربية بأن معظم المعلمين يختار الطريقة المناسبة ويعطي اللعب المناسب بالمادة التعليمية.
- ٣- لا يوجد الإختبار قبل عملية التعليم.
- ٤- يستطيع المعلم أن ينهض حماسة التلاميذ لتعليم اللغة العربية بالطريقة المناسبة.
- ٥- معظم معلمي اللغة العربية يستخدم وسائل التعليمية.
- ٦- أن معظم معلمي اللغة العربية يشرح بصوت مرتفع فأعطاء السهل في فهم الدرس.

- ٧- قد يتحدث المعلم باللغة العربية في أول أوثاءء التعليم، فلابد في نداء التلاميذ.
- ٨- يعطي معلم اللغة العربية الفرصة للسؤال عندما يوجد الصعب في فهم الدرس.
- ٩- أحوال الفصل بخير في عملية التعليم.
- ١٠- قد يعطي المعلم الإختبار قبل الإختتام الدرس.
- ومن خلال الاستبانة الموازعة عن التلاميذ في فصولهم يبين فيما يلي:
- (أ) النتيجة لمعلمي اللغة العربية أحمد شيخو في تنفيذ التعليم بناء مما سبق أن معظم التلاميذ يصفون بأنهم مسرورون بتعليم اللغة العربية، وهم يصفون أيضا بأن معلم اللغة العربية يعطي شرحا واضحا ويستخدم وسائل التعليمية ويعطي فرصة إلى التلاميذ للسؤال قبل الاختتام في عملياته التعليمية .
- (ب) النتيجة لمعلمي اللغة العربية إمام بصري في تنفيذ التعليم أن معظم التلاميذ يصفون بأنهم مسرورون بتعليم اللغة العربية، وهم يصفون أيضا بأن معلم اللغة العربية يعطي شرحا واضحا بصوته المرتفع ويستخدم وسائل التعليمية ويعطي فرصة إلى التلاميذ للسؤال قبل الاختتام في عملياتهم التعليمية.
- (ج) النتيجة لمعلمي اللغة العربية نور الفائزة في تنفيذ التعليم معظم التلاميذ يصفون بأنهم مسرورون بتعليم اللغة العربية، وهم يصفون أيضا بأن مدرسة اللغة العربية تعطي شرحا واضحا وتستخدم وسائل التعليمية وتعطي فرصة إلى التلاميذ للسؤال قبل الاختتام في عملياتها التعليمية.
- (د) النتيجة لمعلمي اللغة العربية إدا لطفية في تنفيذ التعليم

معظم التلاميذ يصفون بأنهم مسرورون بتعليم اللغة العربية، وهم يصفون أيضا بأن مدرسة اللغة العربية تعطي شرحا واضحا ويستخدم وسائل التعليمية وتعطي فرصة إلى التلاميذ للسؤال قبل الاختتام في عمليتها التعليمية.

هـ) النتيجة لمعلمي اللغة العربية أحمد نظير في تنفيذ التعليم معظم التلاميذ يصفون بأنهم ملالون بتعليم اللغة العربية، وهم يصفون أيضا بأن معلم اللغة العربية يعطي شرحا واضحا ولايستخدم وسائل التعليمية ويعطي فرصة إلى التلاميذ للسؤال قبل الاختتام في عمليته التعليمية.

و) النتيجة لمعلمي اللغة العربية محمد رشدي في تنفيذ التعليم معظم التلاميذ يصفون بأنهم مسرورون بتعليم اللغة العربية لأن في أثناء التعليم يؤتي ضحكا منه، وهم يصفون أيضا بأن معلمي اللغة العربية يعطي شرحا واضحا ولايستخدم وسائل التعليمية ويعطي فرصة إلى التلاميذ للسؤال قبل الاختتام في عمليته التعليمية .

ثانيا: الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في تقويم التعليم

إن الهدف الأساسي الذي تسعى عملية التعليم والتعلم إلى تحقيقه، هو إحداث التعلم أي التغيير المرغوب في سلوك المتعلم، وهذه العملية في الواقع تحتاج بصورة مستمرة إلى اتخاذ قرارات حول جوانبها، والتقويم هو العملية التي تساعدنا على اتخاذ تلك القرارات.

فصنفت الباحثة عن أسئلة المستخدمة في المقابلة كما يلي:

- ١- يرى بعض المعلمين أن الهدف من الاختبار الوقوف على الكم والكيف الذي درس من المقرر والقدر الذي حصله المعلمون من هذا المقرر. حيث قال:

" يقوم المعلم الاختبار لتقويم فهم التلاميذ عن المواد التي تدرس، بالطبع مع التمارين التي توجد في كراسة التدريبات للغة العربية والتصحيح في إجابة خاطئة"^{٢١}.
وأكد ذلك الرأي المعلمة الأخرى وأضاف إليه:

"التقويم يوجه جهود المعلمين أثناء التدريس، فالمعلم عادة يستخدم استراتيجيات التدريس التي تناسب مع نوعية الاختبارات، ومعنى ذلك أن الاختبارات لو أكدت جوانب أخرى بالإضافة إلى التذكر فإن استراتيجيات التدريس سيتم تطويعها وقفا لتلك الأهداف"^{٢٢}.

وأما التلاميذ عندما قابلتهم الباحثة وقت الاستراحة أمام الفصل، وقال بهذا الرأي:

"هناك أستاذ لم يكن في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، فيشعرون كسول للقيام بهذا العمل أو الواجب"^{٢٣}.

٢- توجد عدة أنماط للتقويم تختلف حسب وظائفها والتوقيت الذي تستخدم فيه أثناء العملية التعليمية، فحصلت الباحثة هذه البيانات. يرى بعض المعلمين في استخدام أساليب التقويم أن التقويم يجري عقب انتهاء تدريس مفهوم معين أو مهارة معينة، حيث قالت:

"أن التقويم يكون وسيلة لتوجيه المعلمين والتلاميذ بالأهداف التي نسعى إليها، توقع المعلمة التقويم لمعرفة كفاءة تلاميذهم، في أحد اللقاء تستخدم التقويم بالكلام أمام الفصل لشرح مما يرسم في الصورة"^{٢٤}.

ويؤيد على الرأي الأول-فقال أحدهم:

"تجري المعلمة التقويم باستخدام النص خاص والتلاميذ يسمعون مما قرأته، أو

يجيبون عما في النص"^{٢٥}

^{٢١}مقابلة إمام بصري، معلم اللغة العربية في مدرسة السعادة ١ بونجاه غرسيك، في التاريخ ٢٩ يناير ٢٠١٤

^{٢٢}مقابلة نور الفائزة، معلمة اللغة العربية في مدرسة السعادة ٢ بونجاه غرسيك، في التاريخ ٢٧ يناير ٢٠١٤

^{٢٣}مقابلة التلميذ الأول، في مدرسة السعادة ٢ بونجاه غرسيك، في التاريخ ٢٩ يناير ٢٠١٤

^{٢٤}مقابلة نور الفائزة، معلمة اللغة العربية في مدرسة السعادة ٢ بونجاه غرسيك، في التاريخ ٢٧ يناير ٢٠١٤

^{٢٥}مقابلة إدا لطفية، معلمة اللغة العربية في مدرسة السعادة ٢ بونجاه غرسيك، في التاريخ ٣ فبراير ٢٠١٤

ومن المعلومات السالفة الذكر، تستطيع أن تستنتج الباحثة أن الكفاءات التعليمية في تقويم التعليم المطلوبة من معلمي اللغة العربية في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك كالتالي:

- (١) يرى أن أكثر المعلمين والتلاميذ أن التقويم يساعد على التعرف على مدى تحقيق الأهداف التعليمية، كما أنه يساعد على تدعيم عملية التعليم والتعلم، فقد تبين من تلك الدراسات أن معرفة التلاميذ لدرجته في الامتحان تساعده في تحسين أدائه في الامتحان التالي.
 - (٢) ويرى معظم المعلمين توجد عدة أنماط للتقويم تختلف حسب وظائفها والتوقيت الذي تستخدم فيه أثناء العملية التعليمية، منها التقويم البنائي، والتقويم الختامي، والاستفادة منه يستخدم درجة تلاميذهم لمشاركة المسابقة المعينة.
- وأكدت الباحثة الرأي السابق بالاستبانة من فصل الأول حتى فصل الثالث، بعد أن قامت الباحثة الاستبانة على ست الأساتذة في فصولهم، فحصلت الباحثة على النتيجة، وهي كالتالي:

١- النتيجة لمعلمي اللغة العربية أحمد شيخو في تقويم التعليم بناء على ماسبق أن معظم التلاميذ يصفون بأنهم مقتنعون لأن الأستاذ يعطي الواجب والنتيجة على قدرة طلابه، يستعمل المعلم الكلمات السهلة في الإمتحان، ويستخدم بنتيجة التلاميذ للمسابقة.

٢- النتيجة لمعلمي اللغة العربية إمام بصري في تقويم التعليم أن معظم التلاميذ يصفون بأنهم مقتنعون لأن الأستاذ يعطي الواجب والنتيجة على قدرة طلابه، يستعمل المعلم الكلمات السهلة في الإمتحان، ويستخدم بنتيجة التلاميذ للمسابقة.

٣- النتيجة لمعلمي اللغة العربية نور الفائزة في تقويم التعليم
معظم التلاميذ يصفون بأنهم مقتنعون لأن الأستاذة تعطي الواجب والنتيجة
على قدرة طلابها، تستعمل المدرسة الكلمات السهلة في الإمتحان، وتستخدم
بنتيجة التلاميذ للمسابقة في زمن الماضي وفي الأخير لم تشارك المدرسة
المسابقة.

٤- النتيجة لمعلمي اللغة العربية إذا لطفية في تقويم التعليم
أن معظم التلاميذ يصفون بأنهم مقتنعون لأن الأستاذة تعطي الواجب والنتيجة
على قدرة طلابها، تستعمل المدرسة الكلمات السهلة في الإمتحان، وتستخدم
بنتيجة التلاميذ للمسابقة.

٥- النتيجة لمعلمي اللغة العربية أحمد نظير في تقويم التعليم
معظم التلاميذ يصفون بأنهم مقتنعون لأن أستاذ يعطي الواجبات المنزلية
والنتيجة على قدرة تلاميذه، ويستعمل الكلمات السهلة في الإمتحان،
ويستخدم بنتيجة التلاميذ للمسابقة.

٦- النتيجة لمعلمي اللغة العربية محمد رشدي في تقويم التعليم
معظم التلاميذ يصفون بأنهم مقتنعون لأن الأستاذ يعطي الواجب والنتيجة على
قدرة تلاميذه، يستعمل المعلم الكلمات السهلة في الإمتحان، ويستخدم
بنتيجة التلاميذ لحكم حياتهم الآتية والسؤال الذي يستعمله المعلم مكررا من
كتب الأخرى بالمادة المناسب.

الفصل الرابع

نتائج البحث ومقترحات البحث

١. نتائج البحث

قد شرحت الباحثة شرحاً واضحاً في الأبواب السابقة مع تحليل البيانات عن الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك، استخلصت الباحثة مما يتضمن في هذا البحث من نتائج البحث كما يلي:

أ- الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك في تنفيذ التعليم، أن معظم معلمي اللغة العربية يقومون بوضع خطة التدريس شاملة لما سيفعلهم خلال العام الدراسي، ويستخدمون الطرائق المناسبة بأحوال وقدرة تلاميذهم في عملية التعليم ويرافقون التلاميذ لنيل الفهم والهدف الدراسي، ويصفون أن تنظيم فعاليات التلاميذ الصفية متعلقة بالطرائق المستخدمة، ولا يستخدمون وسائل التعليمية لعدم وجود منها وقلة وقت التدريس وعدم المهارة في استعمال وسائل التعليمية الحديثة.

ب- الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك في تقويم التعليم، أن معظم معلمي اللغة العربية يساعد درجة التلاميذ في تحسين الامتحان التالي وينفعون منها بمشراكة منهم في المسابقة المعينة.

٢. مقترحات البحث

في ضوء نتائج هذا البحث العلمي اقترحت الباحثة بإجراء المزيد من البحوث والدراسات في مجال تعليم اللغة العربية حتى يكون أحسن مما قد سبق. والاقترحات من الباحثة كما يلي:

أ. إن هذا البحث يحتاج إلى الاستمرار أن يقوم الباحثون الآخرون في تحسينه وتعميقه ويرجى أن يكون هذا البحث مصدرا ومرجعا للبحوث اللاحقة المتعلقة بالكفاءات التعليمية خاصة في تنفيذ التعليم وتقييمه.

ب. أن يقوم الباحثون الآخرون بتخطيط التدريس، وتنفيذ التدريس، وتقييم التدريس أكثر حتى يكون تعليم اللغة العربية أحسن مما قد سبق.

يرجى على مدرسي اللغة العربية أن يستفيد نتائج هذا البحث المفيدة في تعليم اللغة العربية.

قائمة المراجع

- أ- **الراجع العربية**
- أبو العباس أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، بيروت لبنان، ١٩٨٧.
- أحمد الحمد، التربية الإسلامية، الرياض: دار اشبيليا للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢.
- أوريل بحر الدين، مهارات التدريس : نحو اعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، الطبعة الأولى، مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١١.
- جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الثانية، القاهرة: دار النهضة، ١٩٧٨.
- عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩.
- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠١١.
- عدنان أحمد، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، اللاذقية: الوحدة، ٢٠٠٦.
- محمد علم الدين معروف، تفعيل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في السودان، مجلة كلية التربية بجامعة القرآن الكريم، العدد الأول، يونيو ٢٠١١.
- محمود كامل الناقفة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، رياض: مطبة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣.
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، القاهرة: دار التحرير، ١٩٨٩.

مسعد محمد زياد، التدريب التربوي للمعلمين: التعليم الأساسي - التعليم

الثانوي، القاهرة: دار الصحوة النشر والتوزيع، ٢٠٠٩.

معجم اللغة العربية، المنجد في اللغة والإعلام، بيروت: دار المشرق، ١٩٧٣.

ندوة تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،

إيسيسكو، ٢٠٠٠م.

يس عبد الرحمن قنديل، التدريس وإعداد المعلم، الرياض: دار النشر

الدولين، ٢٠٠٠.

ب - المراجع الأجنبية

Arkunto, Suharsini. 2006. *Prosedur Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta.

Dariyo, Agoes. 2013. *Dasar-Dasar Pedagogi Modern*. Jakarta: Indeks.

Emzir. 2010. *Metode Penelitian Kualitatif Analisis Data*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.

Saudagar, Fachruddin. 2009. *Mengembangkan Profesionalitas Guru*. Cipayung: Gaung Persada Press.

Moleong, Lexy J. 2003. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

Mulyasa. 2008. *Standar Kompetensi dan Sertifikasi Guru*. Bandung: Remaja Rosdakarya.

Nurdin, Muhammad. 2008. *Kiat Menjadi Guru Profesional*. Yogyakarta: Ar Ruz Media.

Sadulloh, Uyoh, dkk. 2011. *Pedagogik (Ilmu Mendidik)*. Bandung: Alfabeta.

Sarimaya, Faridah. 2008. *Sertifikasi Guru apa, Mengapa, dan Bagaimana?*. Bandung: Yrama Widya.

Setiyadi, Bambang. 2006. *Metode Penelitian Untuk Pengajaran Bahasa Asing*. Yogyakarta: Graha Ilmu.

Sugiyono. 2008. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Bandung: CV Alfabet.

Undang-Undang RI. Guru dan Dosen & SISDIKNAS. Jakarta: Wipress. 2006



صورة أنشطة التعليم والتعلم وعملية جمع البيانات



مقابلة مع تلاميذ فصل الأول



أنشطة التعليم والتعلم



انتشار الاستبا



انتشار الاستبانة



مقابلة مع معلمي اللغة العربية





YAYASAN PONDOK PESANTREN QOMARUDDIN
MADRASAH TSANAWIYAH MA'ARIF NU ASSA'ADAH I
TERAKREDITASI "A"

•)NSM : 1235250004

•)NPS : 20582922

•)NIS : 21011012

Sekretariat : Jl. Raya Bungah No. 01 Sampurnan Bungah Gresik, Telp./Fax. (031) 3949569, Email : assaadah_satu@yahoo.com

SURAT KETERANGAN MELAKSANAKAN PENELITIAN

Nomor : 769/B3-007/II/2014

Yang bertanda tangan di bawah ini

Nama Lengkap : Ir. Moh. Ismail Hamim, M.M.

Jabatan : Kepala Madrasah Tsanawiyah

Nama Madrasah : MTs. Assa'adah I

Menerangkan dengan sebenarnya :

Nama : SA'ADATUL ABADIYAH

Tempat/Tgl. Lahir : Gresik, 15 Maret 1990

NIM : 10330099

Alamat : Pejangganan Manyar Gresik

Fakultas : Ilmu Tarbiyah dan Keguruan

Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab

Universitas : UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

Telah melaksanakan penelitian dalam rangka penyusunan skripsi dengan judul :

الكفايات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك

Penelitian dilaksanakan tanggal 29 Januari s/d 19 Februari 2014

Demikian surat keterangan ini dibuat untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Bungah, 20 Pebruari 2014

Kepala MTs. Assa'adah I



Ir. Moh. Ismail Hamim, M.M.



**YAYASAN PONDOK PESANTREN QOMARUDDIN
MADRASAH TSANAWIYAH MA'ARIF
ASSA'ADAH II**

SAMPURNAN BUNGAH GRESIK TELP/FAX. (031) 3949818
(TERAKREDITASI : A)

NSM : 121235250033

NPSN : 20582926

NIM : A4-B3/IV-007

SURAT KETERANGAN MELAKSANAKAN PENELITIAN

Nomor : 3016/B₃-007/B/II/2014

Yang bertanda tangan di bawah ini :

Nama Lengkap : **Drs. ABD. KARIM FUAD**
Jabatan : Kepala Madrasah Tsanawiyah
Nama Madrasah : MTs. Assaadah II
Alamat Madrasah : Sampurnan Bungah Gresik

Menerangkan dengan sebenarnya :

Nama : **SA'ADATUL ABADIYAH**
Tempat/Tgl Lahir : Gresik, 15 Maret 1990
NIM : 10330099
Alamat : Pejanggan Manyar Gresik
Fakultas : Ilmu Tarbiyah dan Keguruan
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab
Universitas : UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

Telah Melaksanakan Penelitian Dalam Rangka Menyusun Skripsi Dengan Judul

الكفاءات التعليمية لمعلمي اللغة العربية في مدرسة السعادة المتوسطة بونجاه غرسيك

Penelitian dilaksanakan Tanggal 29 Januari s/d 19 Februari 2014

Demikian Surat Keterangan ini dibuat untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Bungah, 20 Februari 2014
Kepala MTs. Assaadah II



ABD. KARIM FUAD